

تقرير

لجنة الإعلام

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثامنة والأربعون

الملحق رقم ٢١ (A/48/21)

الأمم المتحدة

تقرير

لجنة الإعلام

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثامنة والأربعون

الملحق رقم ٢١ (A/48/21)

الأمم المتحدة

نيويورك ، ١٩٩٣

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة الى إحدى وثائق
الأمم المتحدة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	٨ - ١	أولا - مقدمة
٢	١٧ - ٩	ثانيا - المسائل التنظيمية
٢	٩	ألف - افتتاح الدورة
٣	١٠	باء - تعيين أعضاء جدد
٣	١١	جيم - انتخاب أعضاء المكتب
٣	١٣ - ١٢	دال - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل
٥	١٦ - ١٤	هاء - المراقبون
٥	١٧	واو - مسائل أخرى
٥	٨٥ - ١٨	ثالثا - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية
١٨	٩١ - ٨٦	رابعا - إعداد واعتماد تقرير اللجنة الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين

المرفقات

٢٨	. .	الأول - بيان أدلى به رئيس لجنة الإعلام في الجلسة الافتتاحية للدورة الخمسين . .
٣٠		الثاني - بيان أدلى به مساعد الأمين العام لشؤون الإعلام

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في دورتها الرابعة والثلاثين، الإبقاء على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ١١٥/٣٣ جيم المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، على أن يصبح اسمها لجنة الإعلام، وأن تزيد عدد أعضائها من ٤١ إلى ٦٦ عضوا. وطلبت الجمعية العامة في قرارها ١٨٢/٣٤ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، إلى لجنة الإعلام:

"(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية، ولا سيما خلال العقدين الأخيرين، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد، ومتطلبات إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال؛

"(ب) أن تقيم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحرزه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصالات؛

"(ج) أن تروج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع بصورة أحسن توازنا، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن إلى الجمعية العامة؛

وطلبت إلى لجنة الإعلام والأمين العام تقديم تقرير للجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين.

٢ - وأعربت الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين، في القرار ٢٠١/٣٥ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠، عن ارتياحها لعمل لجنة الإعلام وأقرت تقرير اللجنة وتوصيات فريقها العامل المخصص^(١)، وأكدت من جديد الولاية الممنوحة للجنة الإعلام في قرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٤، وقررت زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ٦٦ إلى ٦٧ عضوا. ووافقت لجنة الإعلام، في دورتها التنظيمية في عام ١٩٨٠، على تطبيق مبدأ التناوب الجغرافي على جميع أعضاء مكتبها، ووافقت كذلك على أن يكون انتخابهم لفترة عامين.

٣ - وفي دوراتها السادسة والثلاثين إلى الخامسة والأربعين، كررت الجمعية العامة الإعراب عن ارتياحها لأعمال لجنة الإعلام، وأقرت تقارير اللجنة^(٢) وتوصياتها، وأعادت تأكيد الولاية الممنوحة للجنة في القرار ١٨٢/٣٤ (قرارات الجمعية العامة ١٤٩/٣٦ باء، ٩٤/٣٧ باء، ٨٢/٣٨ باء، ٩٨/٣٩ ألف، ١٦٤/٤٠ ألف، ٦٨/٤١ ألف، ١٦٢/٤٢، ٦٠/٤٣، ٥٠/٤٤ و ٧٦/٤٥). وفي دورتها السادسة والأربعين، أحاطت الجمعية العامة علما بتقرير لجنة الإعلام واعتمدت التوصيات التي اتخذتها اللجنة بتوافق الآراء، كما تضمنهما قرارا الجمعية العامة ٧٣/٤٦ ألف وباء المؤرخين في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١. وطلبت الجمعية العامة كذلك إلى اللجنة تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين.

٤ - وعينت الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين عضوين جديدين في اللجنة هما الصين والمكسيك؛ وفي دورتها الحادية والأربعين عينت مالطة عضوا جديدا في اللجنة؛ وفي دورتها الثالثة والأربعين عينت الجمعية ايرلندا وزمبابوي وهنغاريا؛ وفي دورتها الرابعة والأربعين عينت نيبال عضوا جديدا في اللجنة.

٥ - وقررت الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين، بناء على توصية لجنة الإعلام، زيادة عضوية اللجنة من ٧٤ الى ٧٨ عضوا، وعينت أوروغواي وجمهورية ايران الاسلامية وتشيكوسلوفاكيا وجامايكا أعضاء في اللجنة. كذلك اتخذت الجمعية العامة قرارا بتعيين جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية عضوا في لجنة الإعلام، اعتبارا من حينه، لتملاً الشاغر الذي تركته الجمهورية الديمقراطية الألمانية.

٦ - وفي دورتها السادسة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية لجنة الإعلام، زيادة عضوية اللجنة من ٧٨ الى ٧٩ عضوا، وعينت بوركينا فاسو عضوا في اللجنة.

٧ - وفي دورتها السابعة والأربعين قررت الجمعية العامة، بناء على توصية لجنة الإعلام زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٩ الى ٨١ عضوا وعينت جمهورية كوريا والسنغال عضوين فيها.

٨ - وتتألف اللجنة من الدول الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، اثيوبيا، الأرجنتين، الأردن، اسبانيا، اكوادور، المانيا، اندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، ايران (جمهورية - الاسلامية)، ايرلندا، ايطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنغلاديش، بنن، بوركينا فاسو، بروندي، بولندا، بيرو، بيلاروس، تركيا، ترينيداد وتوباغو، توغو، تونس، جامايكا، الجزائر، جمهورية تنزانيا المتحدة، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، الدانمرك، رومانيا، زائير، زمبابوي، سري لانكا، السلفادور، سلوفاكيا، سنغافورة، السنغال، السودان، شيلي، الصومال، الصين، غانا، غواتيمالا، غيانا، غينيا، فرنسا، الفلبين، فنزويلا، فنلندا، فييت نام، قبرص، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كولومبيا، الكونغو، كينيا، لبنان، مالطة، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، منغوليا، نيبال، النيجر، نيجيريا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليمن، يوغوسلافيا، اليونان.

ثانيا - المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

٩ - عقدت الجلسة التنظيمية للدورة الخامسة عشرة للجنة في مقر الأمم المتحدة في ١٠ أيار/مايو ١٩٩٣. ونظرا لغياب الرئيس الذي انتهت مدته، افتتح الدورة الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام نيابة عن الأمين العام. وبعد انتخاب أعضاء المكتب، أدلى الرئيس والأمين العام المساعد لشؤون الإعلام، ببيانين (انظر المرفقين الأول والثاني).

باء - تعيين أعضاء جدد

١٠ - رحبت اللجنة بممثلي جمهورية كوريا، والسنگال عضوين جديدين فيها.

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

١١ - عملاً بمبدأ التناوب الجغرافي، انتخبت اللجنة الأعضاء التالية أسماؤهم للفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٤:

الرئيس : السيد منصور سهيل (باكستان)

نواب الرئيس: السيد اليهاندر و. نييتو (الأرجنتين)

السيد فيليمون ك. تشوكوي (كينيا)

السيد ستانيسلاو كونيك (بولندا)

المقرر: الدكتور نيول هولوهان (أيرلندا)

دال - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

١٢ - أقرت اللجنة في جلستها التنظيمية، دون اعتراض، جدول الأعمال وبرنامج العمل التاليين^(٣):

١ - افتتاح الدورة.

٢ - تعيين أعضاء جدد.

٣ - انتخاب أعضاء المكتب.

٤ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل.

٥ - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية:

(أ) الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وأشد فعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازناً؛

(ب) مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية، وخاصة خلال العقدين السابقين، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال؛

(ج) تقييم ومتابعة الجهود المبذولة والتقدم المحرز من جانب منظومة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصال.

٦ - إعداد واعتماد تقرير اللجنة الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين.

٧ - مسائل أخرى.

١٢ - وواصلت لجنة الإعلام في دورتها الخامسة عشرة، عقد جلساتها الموضوعية في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ١١ الى ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٣. وكان معروضا على اللجنة للنظر في البند ٥ من جدول الأعمال الوثائق التالية:

(أ) تقرير الأمين العام بشأن سبل ووسائل زيادة تطوير الهياكل الأساسية في مجال الاتصالات في البلدان النامية، وهو ما طلبته الجمعية العامة في الفقرة ٥ من القرار ٧٣/٤٦ بء المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ والفقرة ١٧ من القرار ٧٣/٤٧ بء المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢^(٤)؛

(ب) تقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج إعلامي على صعيد المنظومة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية عام ١٩٩٢؛ المقدم عملا بطلب الجمعية العامة الفقرة ١٩ من القرار ٧٣/٤٧ بء^(٥)؛

(ج) تقرير الأمين العام عن سياسة منشورات الأمم المتحدة، المقدم عملا بطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ٤ من القرار ٧٣/٤٧ بء^(٦)؛

(د) تقرير الأمين العام عن المنشورات المستمرة والرئيسية لادارة شؤون الإعلام، المقدم عملا بطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ٢ (هـ) من القرار ٧٣/٤٧ بء^(٧)؛

(هـ) تقرير الأمين العام عن مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام ١٩٩٢: توزيع الموارد؛ المقدم عملا بطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ٨ من القرار ٧٣/٤٧ بء^(٨)؛

(و) تقرير الأمين العام بشأن ادماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام بمكاتب الأمم المتحدة الأخرى، مع الإبقاء على الاستقلال الوظيفي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام؛ والمقدم عملا بطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ٦ من القرار ٧٣/٤٧ بء^(٩)؛

(ز) تقرير الأمين العام بشأن أنشطة لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام؛ المقدم عملاً بطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ٦ من القرار ٧٣/٤٦ بء^(١٠)؛

(ح) تقرير الأمين العام بشأن تعزيز وتنشيط وإنشاء مراكز الأمم المتحدة للإعلام؛ المقدم عملاً بالمقرر الذي اتخذته مكتب اللجنة في جلسته المعقودة في ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٣^(١١).

هاء - المراقبون

١٤ - واشتركت الدول الأعضاء التالية في الدورة بصفة مراقب: أذربيجان، استراليا، اسرائيل، أفغانستان، أنتيغوا وبربودا، البحرين، بربادوس، بنما، بوتسوانا، بوليفيا، الجماهيرية العربية الليبية، جمهورية أفريقيا الوسطى، الجمهورية التشيكية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، زامبيا، سورينام، السويد، غابون، غينيا-بيساو، كازاخستان، كرواتيا، ماليزيا، مدغشقر، ملاوي، النمسا، هايتي، كما اشترك ممثلاً الكرسي الرسولي وسويسرا بصفة مراقب .

١٥ - كما حضر ممثلون عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

١٦ - وبالإضافة إلى ذلك، اشترك ممثلون عن المنظمة الدولية للصحفيين ورابطة المراسلين لدى الأمم المتحدة بصفة مراقب.

واو - مسائل أخرى

١٧ - قررت لجنة الإعلام إجراء مزيد من المشاورات غير الرسمية عن طريق المكتب والناطقين باسم المجموعات الاقليمية، ومجموعة ال ٧٧ والصين.

ثالثا - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية

١٨ - أدلى خلال المناقشة العامة بيانات من قبل الدول التالية الأعضاء في اللجنة: الأرجنتين، البرازيل، بلغاريا، بنغلاديش، بنن، بوركينا فاسو، بيرو، بيلاروس، تونس (بالنيابة عن الدول الأعضاء في اتحاد المغرب العربي)، جمهورية كوريا، الدانمرك (بالنيابة عن الجماعة الأوروبية)، رومانيا، زمبابوي، سري لانكا، سلوفاكيا، السنغال، شيلي، الصين، غانا، غينيا، فنلندا (بالنيابة عن مجموعة دول غرب أوروبا ودول أخرى)، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، نيبال، النيجر، الهند، اليابان، اليمن. كما أدلى المراقبون عن اسرائيل والجمهورية التشيكية وغابون ببيانات. وبناء على دعوة من اللجنة، أدلى ممثلو اليونسكو وبرنامج الأمم

المتحدة الانمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسيف ورابطة المراسلين لدى الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للصحفيين ببيانات.

١٩ - وألمح جميع المتكلمين لدى معالجة المسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، إلى تعزيز دور الأمم المتحدة في الشؤون الدولية الناجم عن نهاية الحرب الباردة. ويتطلع العالم إلى الأمم المتحدة للبحث عن حلول لمشاكله، ووافق الجميع على وجوب تقديم معلومات فورية وفعالة عما يمكن للأمم المتحدة وما لا يمكن لها أن تفعله. وتمس الحاجة إلى وضع استراتيجية جديدة وفعالة للاتصالات تنبثق عن المنظمة.

٢٠ - ومن الحيوي نشر المعلومات بصورة سريعة وواسعة النطاق على جميع شعوب العالم، بروح من عبارة "نحن الشعوب"، الواردة في ميثاق الأمم المتحدة. وأعرب المتكلمون عن اعتقادهم أنه لا يمكن للأمم المتحدة أن تنجح إلا في مناخ من الرأي العام الحسن الاطلاع، ولذلك، فإنه يجب توسيع نطاق الأنشطة الاعلامية وجعلها موجهة بصورة أكثر دقة. وتتمثل المهمة، على حد تعبير أحد الوفود، في "تدريب" الرأي العام. وأشار كثير من المتكلمين، إلى أن الحاجة تمس بوجه خاص في العالم النامي إلى المعلومات عن الأمم المتحدة.

٢١ - ووافق جميع الوفود على أن الخيال والأفكار الجديدة في ميدان الاعلام ضروريان لتعزيز الوعي العالمي بالتحديات الدولية الماثلة أمامنا وتعبيد الطريق أمام الحلول. وعلق كثير من المتكلمين على الشهرة التي تتمتع بها الأمم المتحدة في مجال حفظ السلم، إلا أنهم أعربوا عن اعتقادهم، على حد تعبير أحد الوفود، بأن من الضروري تجاوز دراما النزاع إلى الأمل.

٢٢ - وشدد جميع المتكلمين على أهمية الحفاظ على توافق الآراء في عمل اللجنة، فضلا عن ضرورة تعزيزه بحيث يمكن القيام بعمل إعلامي جديد وهام للوفاء بالتوقعات المتزايدة. وذكر أحد الوفود، بالنيابة عن عدد من وفود أخرى أن توافق الآراء ليس هدفا في حد ذاته، وإنما يمثل نقطة انطلاق لتحسين عمل ادارة شؤون الاعلام.

٢٣ - وأشار جميع الوفود إلى الثورة الإعلامية التي تكتسح العالم. وكلما ازدادت سلطة الإعلام ومداه، ازدادت، في اعتقادهم، كذلك رغبة جميع الأمم في الحصول على تدفق المعلومات هذا بطريقة حرة ومتوازنة. وأعرب كثير من المتكلمين عن تأييدهم للنظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال. وأعربوا عن اعتقادهم بأنه يجب إيلاء الأولوية لاحتياجات البلدان النامية عن طريق تعزيز هيكلها الأساسية المتعلقة بالاتصال للمساعدة على تعويض الاختلال الموجود في تدفقات الاعلام. وأكدوا على العلاقة الأساسية بين الاتصال والتنمية. وكان من رأي كثير من المتكلمين، أن الديمقراطيات الجديدة والدول النامية لن تتمكن من أن تصدع بتطلعاتها وآرائها، دون امكانية استخدام عملية الاتصال.

٢٤ - وأثنت جميع الوفود على العمل الذي تقوم به اليونسكو وبرنامجها الدولي لتنمية الاتصال^(١٢)، الذي يرمي الى تلبية الاحتياجات المتزايدة بسرعة للبلدان النامية، وخاصة البلدان التي تترافق فيها عملية التحول الى الديمقراطية بظهور وسائط إعلامية مستقلة وتعددية. وأعربوا عن تأييدهم للتعاون القائم بين ادارة شؤون الاعلام واليونسكو في مبادرات هامة كالحلقتين الدراسيتين في وندهوك وآلما ألتا المكرستين لتشجيع إقامة صحافة مستقلة وتعددية في منطقة كل منهما. وأعرب الكثير عن تطلعهم الى الحلقة الدراسية القادمة في سنتياغو المقرر عقدها في عام ١٩٩٤، والتي سيكون موضوعها دور الصحافة الريفية في خدمة البيئة والتنمية. وذكر أحد الوفود أنه مهتم باستضافة حلقة دراسية مماثلة في منطقة الشرق الأوسط.

٢٥ - وذكر كثير من المتكلمين أن حرية الصحافة لا تنفصل عن الحريات العالمية الأساسية للاعلام والتعبير. وهاجموا ما يتعرض له الصحفيون من ازعاج حول العالم. وأشاد أحد الوفود، بالنيابة عن عدد من وفود أخرى بـ ٦٠ صحفياً قضوا نحبهم في السنة الماضية أثناء أداء واجبهم. وذكر أحد المتكلمين، يمثل المنظمة الدولية للصحفيين، أن الصحافة أصبحت مهنة خطيرة بصورة متزايدة وأدلى المدير العام لليونسكو في هذا السياق ببيان هام بشأن اليوم الدولي لحرية الصحافة.

٢٦ - وذكر عدد من الوفود أنه يجب تنفيذ نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر في مرحلة الانتقال. وأعربت عدة وفود عن انزعاجها لعدم استجابة البلدان المتقدمة النمو لطلبات الحصول على الأموال اللازمة لتنمية الاتصالات. وأعربوا عن اعتقادهم بأنه يجب على الأمم المتحدة أن تساعد في هذا الصدد، بالرغم من أن أحد المتكلمين ذكر أن هناك افتقاراً إلى المعرفة بإمكانيات تقديم مثل هذه المساعدة من داخل منظومة الأمم المتحدة. وذكر برنامج تدريب الاذاعيين والصحفيين الذي تضطلع به الادارة بوصفه جهداً هاماً في هذا الصدد. كما أشار أحد المتكلمين إلى أوجه التفاوت الموجودة بين البلدان ضمن العالم النامي.

٢٧ - وهاجم أحد الوفود انتهاك سيادته الذي ارتكب باسم حرية تدفق الاعلام وزعم أن ميثاق الأمم المتحدة والصكوك الدولية الأخرى قد انتهكت من جراء استمرار بعض البرامج الاذاعية التي تستهدف بلده. وذكر وفد آخر في إطار ممارسة حق الرد أن بلده يود أن يتجاوز الجدل الماضي إلى المسائل الهامة، كتعزيز برامج الاعلام وجهود الاتصال. وعندئذ، أشار الوفد الأول إلى أن الوفد الأخير لم ينف الادعاء المثار.

٢٨ - وذكر مدير شعبة الاتصالات التابعة لليونسكو في خطابه الذي ألقاه أمام اللجنة أن حالة وسائط الاعلام المستقلة في معظم الديمقراطيات الجديدة مزعزعة بسبب: الأوضاع المالية البالغة السوء؛ والافتقار إلى الخبرة المهنية؛ والمعدات التي عفا عليها الزمن؛ والضرائب؛ ونقص ورق الصحف؛ والتشريعات الجديدة التي لا تساعد على تثبيت المبادئ الديمقراطية وحرية الصحافة. وهناك خطر كبير لتحول الديمقراطيات الجديدة إلى الطرق الشمولية. ويعتبر الاتصال والاشتراك والتنمية جزءاً من سلسلة متصلة. وقد أنشئ البرنامج الدولي لتنمية الاتصال لمساعدة البلدان التي لديها امكانية ضئيلة لاستخدام عملية الاتصال أو المحرومة منها.

٢٩ - وأعرب جميع المتكلمين لدى تناولهم لموضوع السياسات والأنشطة الاعلامية للأمم المتحدة عن تهانيمهم لمساعد الأمين العام الجديد لادارة شؤون الاعلام لتعيينه وأعربوا عن تقديرهم له للمحة العامة الشاملة والمثيرة للفكر لهيكل الادارة الجديد والأهداف التقدمية التي يأمل في تحقيقها.

٣٠ - وأعربت وفود عديدة عن تأييدها الكامل لما أخذ يتجلى في الادارة من روح وتوجه جديدين لاسيما فيما يتعلق بالتشديد على أهمية "الانتشار" و "الدعوة" . وأشاروا الى أن سياسة الأمين العام المساعد الجديد يمكن أن تكون ذات أهمية حيوية من حيث أنها تسند الى ادارة شؤون الإعلام دورا أكثر نتاجا وإبداعا. بيد أن أحد الوفود قال إن تنزيل رتبة رئيس الادارة الى مساعد الأمين العام أمر يبعث على الأسف لاسيما في الوقت الراهن حيث يتزايد عبء العمل الذي تضطلع به الادارة.

٣١ - وقال أحد الوفود إن سياسة الادارة في مجال الاتصال لا ينبغي أن تكون للإعلام فقط بل وللتأثير. واتفق الجميع على وجوب أن تلمس الادارة قنوات أكثر فعالية للوصول الى الرأي العام. وأعرب أحد الوفود عن اعتقاده بأنه ينبغي وضع استراتيجيات خاصة حسب القطاعات وأن تستخدم الادارة الأثر "المضاعف" لتبث رسائل الأمم المتحدة عبر كل وسيلة متاحة لها. وقال عدد من المتكلمين إنه يجب على الادارة، في رأيهم، أن تكون أكثر تحديدا في اختيار جمهورها المستهدف. وأعرب أحد الوفود عن اعتقاده بأنه يمكن وينبغي للإدارة أن تقف على المواضيع المستجدة في جدول الأعمال العالمي. واتفقت الآراء أيضا على وجوب استفادة الادارة على الوجه الأكمل من التكنولوجيات الجديدة.

٣٢ - وفيما يتعلق بتكوين الموظفين في الادارة ناقش عدد من المتكلمين أهمية التوزيع الجغرافي العادل. وقال بعض المتكلمين إن افريقيا السوداء والناطقة بالفرنسية في حاجة، في رأيهم، الى مزيد من التمثيل. وقال أحد الوفود إن الادارة لا تعير اهتماما للنساء الافريقيات الناطقات بالفرنسية. وذكر البعض أن هناك مجموعات لغوية أخرى وأن تلك المجموعات جديدة بأن تمثل على النحو الذي تمثل به المجموعة الناطقة بالانكليزية. وقالت بعض الوفود إن التوزيع العادل للوظائف، من الناحيتين الجغرافية واللغوية، أمر ضروري.

٣٣ - وعلق أحد الوفود بقوله إنه لا بد في رأيه من تدوير موظفي ادارة شؤون الإعلام وأنه لا ينبغي بقاؤهم في الميدان لفترات طويلة للغاية. وقال المتكلم إنه يلزم كذلك إجراء استعراض لمدى التطوير الوظيفي في مكتبة داغ همرشولد.

٣٤ - وشدد عدد من المتكلمين على ضرورة قيام ادارة الإعلام، بشكل متواصل، بتحديد أولويات أنشطتها الإعلامية واستغنائها عن الولايات التي فات أوانها. وكان من رأي وفود عديدة، أنه لا بد من تمتع الموظفين الأقدم بقدر من المرونة في الميزانية يسمح لهم بتحويل الموارد عند الاقتضاء الى المجالات الناشئة ذات الأهمية.

٣٥ - وأكد العديد من المتكلمين أهمية التعاون فيما بين الوكالات باعتباره وسيلة تتيح للمنظمة توحيد كلمتها بحق، وكفالة التغطية الشاملة لأنشطتها وزيادة الموارد الشحيحة الى أقصى حد ممكن. وفي هذا السياق، أعرب عن التأييد للجنة الإعلام المشتركة التابعة للأمم المتحدة وللدور القيادي الذي تضطلع به الادارة في تلك اللجنة. وقال ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان ان التعاون في المنظومة من أجل تعزيز الوعي بالآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المترتبة على القضايا السكانية يعد، بوجه خاص، أمراً حيوياً. ولاحظ عدة متكلمين أنه يمكن تعزيز مشاركة الناس في التنمية من خلال التعاون بين الوكالات. وقال أحد الوفود إنه سيكون ممثنا لو ساعدت الادارة في جلب الأمم المتحدة الى المدارس في بلده عن طريق برنامج نموذجي تعده المنظمة.

٣٦ - وفيما يتعلق بتغطية الادارة للأنشطة التي اسندت اليها الجمعية العامة ولاية الاضطلاع بها، أعربت الوفود عن تأييدها للأعمال الهامة التي أنجزتها الادارة في السنة الماضية. ونوه جميع المتكلمين بالأنشطة العديدة ذات الصلة بالمسائل الهامة المتعلقة بحفظ السلم وصنع السلم والدبلوماسية الوقائية وأيدوا تلك الأنشطة بقوة. وعلق عدة متكلمين على ما للملصق المتصل بحفظ السلم من فائدة خاصة وأعربوا عن الأمل في أن يتسنى توزيعه بجميع لغات المنظمة على التلاميذ في شتى أنحاء العالم. وأشار عدد من المتكلمين الى أهمية ادراج عنصر إعلامي في التخطيط لأي عملية من عمليات حفظ السلم بغية المساعدة على كفالة نجاحها. وقال عدة متكلمين إن توفير معلومات دقيقة عن طبيعة عمليات حفظ السلم وأهدافها أمر له أهمية حيوية باعتباره وسيلة لبعث توقعات معقولة من أنشطة الأمم المتحدة.

٣٧ - وأشار عدد من المتكلمين الى أن الدور الهام والمنظور الى حد كبير، الذي تضطلع به الأمم المتحدة، اليوم، في مجال حفظ السلم في جميع أنحاء العالم يمكن أن يحجب أهمية أنشطة المنظمة وقال مدير شعبة الشؤون العامة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ان الأهداف الانمائية تقلصت بسبب الحروب الأهلية والركود الاقتصادي وغير ذلك من الظروف. فعلى سبيل المثال تضررت برامج الإيدز وبرامج اللاجئين، مما يشكل، على حد تعبيره، "قصورا خطيرا في برنامج تنمية كوكبنا".

٣٨ - وقال العديد من المتكلمين إن نشر الادارة لمزيد من المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان التنمية، أمر له أهمية حاسمة. وقال عدة متكلمين إن السلم والتنمية متصلان في إطار واحد وإن "برنامج السلم" لابد أن يتبعه "برنامج للتنمية".

٣٩ - وأبرز العديد من المتكلمين ما يعلقونه من أهمية على مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية المقرر عقده عام ١٩٩٥، وقالوا إنهم يتوقعون أن تركز ادارة الإعلام أنشطتها على هذا الحدث الهام. ووصف أحد المتكلمين ذلك المؤتمر بأنه "قمة البشر". وقال متكلمون عديدون إنهم يرون في الذكرى الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة التي تحل في عام ١٩٩٥، مناسبة مؤاتية للتفكير في منجزات الأمم المتحدة وخططها الاستراتيجية للقرن المقبل.

٤٠ - وفيما يتعلق بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، أشاد العديد من المتكلمين بالادارة لما اضطلعت به من عمل رائع في الترويج للحدث وخدمته وأعربوا عن أملهم في اتباع نهج مماثل حيال المؤتمرات الهامة الأخرى القادمة. ولاحظ عدة متكلمين نجاح ما أبدته لجنة الإعلام المشتركة التابعة للأمم المتحدة من تعاون بشأن هذا المؤتمر الريادي. وأشار أحد المتكلمين أيضا الى أنه قد اقيمت صلات مع القطاع الخاص في مجال الأنشطة الإعلامية المتصلة بالمؤتمر آنف الذكر، مما يعد مبادرة قيمة.

٤١ - وتكلمت وفود عديدة عما تعلقه من أهمية على المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية المقرر عقده في عام ١٩٩٤، ومؤتمر المرأة في عام ١٩٩٥، والمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان الذي عقد في حزيران/يونيه ١٩٩٣ وكذلك السنة الدولية للأسرة المزمع الاحتفال بها عام ١٩٩٤. وأشار وفد آخر الى أنه يتعين أيضا وضع برنامج إعلامي لمؤتمر الموئل الثاني المقرر عقده في اسطنبول في عام ١٩٩٦. كما طلب وفدان إعداد برنامج إعلامي على مستوى المنظومة بشأن تشيرنوبيل بمناسبة الذكرى العاشرة لوقوع هذه الكارثة واسترعدوا الانتباه الى عقابيلها الخطيرة التي طال أمدها.

٤٢ - وأيدت عدة وفود عمل الإدارة فيما يتعلق بـفلسطين وجنوب افريقيا وأثنت عليه. وأبدى أحد الوفود رأيا مفاده الاستمرار في النشاط الإعلامي المتصل بجنوب افريقيا لحين اكتمال العملية الديمقراطية في ذلك البلد. وأيد وفد آخر عمل الادارة فيما يتعلق بقضايا إنهاء الاستعمار.

٤٣ - وعلق عدد من المتكلمين على التقريرين المتصلين بالمنشورات وسياسة المنشورات المعروضين على اللجنة فشددوا على ما للمنشورات من أهمية أساسية في إطار برنامج الإدارة الإعلامي، وأعربوا عن اعتقادهم في وجوب أن تكون المنشورات محل تركيز هام في المداولات في لجنة الإعلام. واقترح عدة متكلمين خفض النفقات عن طريق تحسين استخدام مرافق الطباعة والترجمة الداخلية. وقال متكلمون عديدون إنه من المهم، في اعتقادهم، ان توضع المنشورات، حسب الاقتضاء، على أساس فعال من حيث التكلفة وأن تكون أكثر اتساما بالطابع التجاري، والسماح للسوق بتحديد قيمتها. فضلا عن ذلك، فإن هذه وسيلة لزيادة موارد الإدارة. وفي هذا الصدد، اقترح أحد الوفود، إنشاء لجنة فرعية لاستكشاف السبل التي يمكن بها تسويق المنشورات المنتقاة على أفضل وجه والتوصية بتلك السبل.

٤٤ - وقال عدة متكلمين إن هذا اقتراح جيد من الناحية النظرية ولكنه يمكن أن يفضي الى حرمان الناس في البلدان النامية من تلك المنشورات، وهم الأكثر احتياجا لها. وقال أحد المتكلمين إنه ينبغي، في رأيه، عرض جميع منشورات الأمم المتحدة الدورية مجانا.

٤٥ - وأبدى عدد من المتكلمين استحسانا لمنشورات الادارة مثل "وقائع الأمم المتحدة" و "حولية الأمم المتحدة" و "إنعاش افريقيا" و "منبر التنمية". وفيما يتعلق بهذا المنشور الأخير أعربت عدة وفود عن اعتقادها في أن تعطيل صدوره يمكن أن يسهم في تهميش القضايا الاقتصادية والاجتماعية. وقال أحد الوفود إن الطبعة الصينية من "الوقائع" قوبلت باستحسان شديد. بيد أن عدة وفود قالت إن المنشورات

لا تصل، في رأيها، بالقدر الكافي الى العالم النامي. وأضافوا إن الأمر يستلزم، في اعتقادهم، إصدار المزيد منها بلغات أخرى، لاسيما الفرنسية. وطلب أحد الوفود إصدار كتيبات باللغة البنغالية لإعلام شعبه عن أنشطة الأمم المتحدة في مجال حفظ السلم. ونبه أحد الوفود الى ضرورة توخي وحدة رسم الخرائط بالإدارة مزيدا من الدقة.

٤٦ - وفي معرض التعليق على إدماج مكتبة داغ همرشولد في إدارة شؤون الإعلام، رحب كثير من المتكلمين بفكرة تحويلها إلى محفل نشط للتبادل الفكري والثقافي وأداة للتواصل الدولي. بيد أن أحد الوفود أشار إلى ضرورة متابعة ذلك بوسائل تنفيذ واقعية، تأخذ في الحسبان حقائق الواقع المالي.

٤٧ - ونوه كثير من المتكلمين بأهمية النشاط الإذاعي في جهود البرنامج الإعلامي للإدارة. وذكر هؤلاء انهم يعتبرون الإذاعة وسيلة مباشرة وعملية للتأثير على الجمهور في البلدان النامية، مما يمكن إدارة شؤون الإعلام من الوصول على نحو فعال إلى جميع أرجاء العالم. وقال أحد المتكلمين إن الإذاعة مهمة بصفة خاصة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، التي يوجد بها أكبر عدد من سكان العالم. وطلب أحد المتكلمين إدراج اللغة النيبالية في البرامج الإذاعية للإدارة، في حين أعرب وفد آخر عن رغبته في إعادة تنشيط البرامج الإذاعية باللغة اليابانية.

٤٨ - وأثنى أحد الوفود على الخدمات الإذاعية الإفريقية التي توفرها الإدارة، ولكنه قال إن محطات الإذاعة الإفريقية بحاجة ماسة إلى المزيد من المعلومات. وقال أحد المتكلمين إن الإذاعة مهمة في بعثات حفظ السلم، ومنها مثلا البعثتان المضطلع بهما في ناميبيا وكمبوديا.

٤٩ - وأبدت عدة وفود اهتمامها بإمكانية أن تكون للأمم المتحدة محطاتها الخاصة بها للإذاعة على الموجة القصيرة. ورأى أحد المتكلمين أنه ينبغي، لأسباب تتعلق بالميزانية، إيجاد وسائل بديلة عن طريق قنوات المحطات الحالية الوطنية أو الدولية أو غيرها. وذكرت في هذا السياق أيضا إمكانية استخدام مرافق البث الإذاعي التابعة لجامعة السلم.

٥٠ - ونوهت وفود كثيرة بقيمة البلاغات الصحفية اليومية التي تصدرها الإدارة، وذكرت أنها تعتبرها باللغة القيمة في كفاءة الإفادة الاعلامية المطردة لوسائل الإعلام والوفود. وأشار إلى أنها تتسم بأهمية خاصة بالنسبة إلى البعثات الدائمة الصغيرة. وحث كثير من المتكلمين على مواصلة هذه الممارسة. وطلب أحد الوفود بذل كل ما في الوسع لكفالة التكافؤ في تغطية الاجتماعات بالبلاغات الصحفية باللغتين الانكليزية والفرنسية.

٥١ - وقال رئيس رابطة المراسلين لدى الأمم المتحدة إنه يعتقد أن تجديد منطقة الصحافة قد تم دون مشاور تقريباً مع منظمته. ومن اللازم إجراء حوار مستمر بشأن هذا الموضوع، حيث أن التغطية الاخبارية الفنية أمر بالغ الأهمية في شرح أنشطة الأمم المتحدة للعالم. وبالإضافة إلى ذلك، قال إنه يرى أن تعيين

متحدث باسم مجلس الأمن من شأنه أن ييسر تغطية هذا المجال الهام. وحظيت هذه الفكرة بتأييد أحد الوفود أيضا. ويلزم كذلك تحسين إمكانية الحصول على الوثائق، كما هو الحال بالنسبة لتقارير الأمين العام وتقارير مجلس الأمن. وكرر عدد من المتكلمين الإعراب عن اعتقادهم بأن التيسيرات التي توفرها الإدارة لوسائل الإعلام، بما في ذلك مجالي الاعتماد والتوثيق، لا تزال غير كافية. واقترح اثنان من المتكلمين تشكيل فرقة عمل صغيرة لبحث كيفية إصلاح هذه الحالة.

٥٢ - ووجهت عدة وفود الشكر إلى مكتب المتحدث باسم الأمين العام على الإفادات الصحفية اليومية التي ينظمها. وأعرب كثير من المتكلمين عن إدراكهم للضغوط المتزايدة التي يتحملها هذا المكتب وعن إقرارهم بأهمية دوره في تعزيز التفاهم بين الأمين العام والدول الأعضاء. وفيما يتعلق بموضوع الإفادات الإعلامية، اقترح أحد الوفود أن يقوم الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام بتزويد الدول الأعضاء بإفادات إعلامية شهرية عن التطورات الهامة في منظومة الأمم المتحدة.

٥٣ - وفيما يتعلق بالقضايا الواردة في التقارير الثلاثة المعروضة على اللجنة بشأن مراكز الأمم المتحدة للإعلام، أكدت جميع الوفود على الأهمية المتزايدة لهذه المراكز، وأعربت عن اعتقادها بأن تلك المراكز لها دور هام في تنفيذ استراتيجية الانتشار والدعوة الجديدة للإدارة. وفي الوقت نفسه، أعرب المتكلمون في المناقشة عن إدراكهم للحاجة إلى تحسين الانتاجية بناء على استخدام الموارد المحدودة المتاحة بمزيد من الترشيح والكفاءة. ورأت وفود كثيرة أن المكاتب المتكاملة هي أفضل وسيلة لتحقيق هذه الغاية المهمة. ورأت وفود كثيرة أخرى أن القضية الأشد إلحاحا هي إعادة توزيع الموارد الحالية على نحو أفضل وبصورة أكثر توازنا فيما بين المراكز الموجودة في البلدان المتقدمة النمو وفي البلدان النامية.

٥٤ - وقال كثير من المتكلمين المؤيدين لإدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع المكاتب الميدانية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيرها من مكاتب الأمم المتحدة إنهم يعتقدون أن هناك نتائج إيجابية قد تحققت وأن الاستقلال الوظيفي لهذه المراكز محفوظ. وقال أحد الوفود في معرض تأييد الإدماج إن هذه العملية ينبغي ألا تقتصر على الثمانية عشر مركزا التي تم إدماجها بالفعل، كما أنها ينبغي ألا تتم دون سن التشريعات الملائمة. وأضاف قائلا إنه يرى أن هذه العملية ينبغي أن تشمل أيضا المراكز القائمة في البلدان المتقدمة النمو.

٥٥ - وأعرب متكلمون آخرون عن تأييدهم من حيث المبدأ لفكرة جعل صورة الأمم المتحدة في الميدان صورة "موحدة"، بيد أنهم أبدوا اعتراضهم على بعض جوانب عملية التنفيذ. وقال أحد الوفود إنه ينبغي زيادة عدد الموظفين في المراكز المتكاملة وإن من المهم تعيين موظفين محليين وإيجاد مسؤولين إعلاميين وطنيين. وقال وفد آخر إن بلده يعترض على فكرة تفويض الاختصاصات والسلطات الإدارية في المراكز المتكاملة إلى الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٥٦ - وأعرب عدد من الوفود عن اعتقاده بأنه لا ينبغي مواصلة عملية الإدماج بعد الآن إلى أن تناقش مناقشة متعمقة في اللجنة. وذكر هؤلاء المتكلمون أنهم يعتقدون أن من اللازم تحديد المعايير والأهداف المتعلقة بالإدماج.

٥٧ - وكان من رأي كثير من المتكلمين أن الموقع الجغرافي للمراكز ينبغي أن يكون ملبياً لاحتياجات كل من الأمم المتحدة والدول الأعضاء. وذكر هؤلاء المتكلمون أنهم يعتقدون أن المراكز تمثل مصدراً هاماً للمعلومات في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة الانتقال، على وجه الخصوص.

٥٨ - وفيما يتعلق بمسألة تخصيص الأموال، رأى عدد من المتكلمين أن فحواها هو إبقاء المراكز حيثما يمكن لها أن تحقق أكبر تأثير ممكن. وأشار بعض الوفود إلى أن مصالح البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية يمكن تحقيقها معاً على نحو أفضل بتبسيط نظام مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بهدف جعله أكثر كفاءة وإنتاجية. بيد أن وفوداً أخرى قالت إن المقار الموجودة في البلدان المتقدمة النمو تتكلف أكثر مما ينبغي مع أن المعرفة بالأمم المتحدة منتشرة بالفعل على نطاق واسع في تلك البلدان. وقال البعض إن من المفارقات أن البلدان الغنية تستوعب معظم الميزانية المخصصة للمراكز، في حين أن البلدان ذات الإمكانيات المحدودة يتعين عليها تقديم مساهمات إضافية. واقترح أحد الوفود تقليص المراكز المرتفعة التكاليف وتخصيص أي وفورات تنجم عن ذلك لإنشاء مراكز جديدة وتعزيز المراكز القائمة في البلدان النامية.

٥٩ - واقترح أحد الوفود إقامة شبكة من المراكز الصغيرة تحت إشراف مركز إقليمي كبير من المراكز القائمة، لتوصيل أقصى قدر ممكن من المعلومات إلى الجمهور على أوسع نطاق ممكن.

٦٠ - ورأى عدد من البلدان أن سياسة الإدماج قد أدت إلى إلغاء بعض وظائف مديري المراكز، فضلاً عن إلغاء بعض المراكز. وأشار أحد المتكلمين إلى أنه كان ينبغي استشارة وحدة التفتيش المشتركة، حيث أن إنشاء المراكز تم بموجب مقرر للجمعية العامة.

٦١ - وأشار عدة متكلمين إلى أنهم يرون أن إفريقيا تتحمل العبء الأكبر الناجم عن هذه التدابير الجديدة، في حين أنه لا يرجع إليها للتشاور في هذا الصدد ولا تتلقى أي تفسيرات واضحة لذلك. وذكر أحد المتكلمين أن حالة المركزين القائمين في بوجومبورا وفي برازافيل حالة شاذة، لأنهما يوجدان في مقرين مجانيين ولكن دون وجود مدير لأي منهما. وأشار إلى أن المركز القائم في داكار، الذي يغطي منطقة بأسرها، لا تتوفر لمديره الموارد اللازمة لمجرد السفر إلى البلدان التي تشملها ولايته.

٦٢ - وأوضح عدة متحدثين أنهم يعتقدون أن الإدماج ليس الاستجابة السليمة لا في إفريقيا ولا في سائر العالم النامي. وفي الوقت الذي تحتاج فيه الأمم المتحدة إلى حملة إعلامية معززة وتهد فيه رياح الحرية بقوة، يبدو من المتناقضات، على حد تعبير أحد المتحدثين، أن يجري التخفيض في هذه المناطق الهامة.

٦٣ - وألحت وفود عديدة على تنفيذ أحكام قرار الجمعية العامة ٧٣/٤٧ بآء، بما في ذلك، في جملة أمور، التفويض بإنشاء المركز في صنعاء وتعزيز المراكز في دار السلام وداكا وطهران وبوجومبورا. وتساءل عدة وفود عن سبب عدم شغل الوظيفة في أوغادوغو. وطالب أحد المتحدثين بفتح مركز جديد في غابون. وأعاد متحدث آخر تأكيد رغبة وفد بلده في إنشاء عنصر إعلامي داخل مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في صوفيا.

٦٤ - وعرض أحد الوفود توفير المباني والمعدات والرواتب لمركز صغير في براتسلافا. وقال آخر إنه يأمل أن يتم الفتح المبكر للمركز في كوناكري. وأعرب أحد الوفود عن ارتياحه لزيادة التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وجامعة السلم في كوستاريكا وأعرب عن أمله في أن تؤدي الجامعة أيضا وظيفة مركز إعلام للأمم المتحدة.

٦٥ - وقالت وفود عديدة إنها تتطلع إلى تقرير يقدم إلى الدورة القادمة للجنة الإعلام عن المراكز الـ ١٨ التي تم إدماجها بالفعل في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وعلى وجه التحديد، طلب أحد الوفود تفاصيل عن قابلية المديرين للمساءلة وتقاسم الموارد في المراكز المدمجة. وطلب آخر تقريرا عن الجوانب الكمية والنوعية لأداء المراكز أثناء فترة التجريب الجارية. وطلب أحد المتحدثين أن يشمل التقرير الملاحظات والتوصيات التي يقدمها المستعملون المحليون لمختلف المراكز.

٦٦ - وفيما يتعلق بالإجراءات والسياسات الفعالة للمراكز من ناحية عامة، قالت وفود عدة إن المراكز يجب أن تؤدي دورا أكبر فيما يتعلق بالتغذية الاستراتيجية لمساعدة الأمم المتحدة في جهودها من أجل الدبلوماسية الوقائية. ورأى متحدث آخر أن هذا الدور ليس مناسبا للمراكز، إذ أن عليها ما يكفي ما حملته من مسؤوليات. وأشار أحد المتحدثين إلى التعاون بين جامعة السلم وبين الإدارة. ورأت بعض الوفود، أنه يلزم القيام بالمزيد من المحاولات لإشراك الدوائر الأكاديمية ووسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية في الميدان. واقترح أحد المتحدثين عقد المزيد من المناسبات الإقليمية للمنظمات غير الحكومية بمساعدة المراكز وربما على غرار اجتماع للمنظمات غير الحكومية بالاتحاد الروسي.

٦٧ - أما فيما يتعلق بالمكاتب المؤقتة المنشأة في بعض جمهوريات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية سابقا، فقد قال متحدثون عديدون إنهم يرونها خطوة هامة نحو تكامل أنشطة الأمم المتحدة في مجالي التعاون التقني والإعلام، ومن ثم فإنها مؤسسات مفيدة. وعلى سبيل المثال، قال أحد المتحدثين إن المكتب في كييف قد حقق نتائج إيجابية. ومن الجانب الآخر، أعرب عدة متحدثين عن تحفظاتهم بشأن المكاتب المؤقتة على أساس اعتقادهم، معتقدين أن الولاية الحكومية الدولية لازمة لإنشائها وأنه لا ينبغي قبول الأمر الواقع.

٦٨ - وناقش عدد من المتحدثين العلاقة بين اللجنة والإدارة. وكان من رأي وفود عديدة أنه يجب على لجنة الإعلام أن تحدد الأولويات وتضع مبادئ توجيهية عريضة متعلقة بالسياسات، وألا تقوم بالتنظيم

الدقيق للإدارة. وينبغي للإدارة، بدورها، أن تقدم أفكارها الجديدة الذاتية، إذ أن تبادل المعلومات بين الإدارة واللجنة أمر حيوي. وتم الاتفاق على أنه ينبغي أن يكون أعضاء اللجنة على علم أفضل بأنشطة الإدارة بصورة عامة، وأن هذه الأنشطة ينبغي أن تصبح أكثر وضوحا.

٦٩ - وأشارت عدة وفود إلى اعتقادها بأن لجنة الإعلام يجب أن تسعى إلى طرق مجالات جديدة من مجالات الاهتمام في قراراتها، من أجل إبقاء أولويات الإدارة مواكبة للزمن الحاضر ومركزة التوجيه. وعلق أحد الوفود على النمط التكراري للقرارات الماضية ورأى أنه ينبغي للجنة الإعلام أن توجد مجالات مشتركة جديدة بغية تعزيز أعمال إدارة الإعلام.

٧٠ - وفي ختام المناقشات، قدم الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام معلومات إضافية عن الأعمال التي تضطلع بها الإدارة والتحديات الجديدة التي باتت تواجهها، ورد على الأسئلة والتعليقات المحددة التي أبدتها الوفود. وأعرب عن امتنانه لعبارات التأييد المتعددة التي نالتها أنشطة الإدارة وموظفيها، وأشار إلى أن جميع الملاحظات التي أبديت ستكون نبراسا تهتدي به الإدارة في نشر رسالة الأمم المتحدة وإيصالها إلى متلقيها في جميع أنحاء العالم بقدر أكبر من الفعالية.

٧١ - وأشار إلى مؤتمر القمة العالمي المرتقب المعني بالتنمية الاجتماعية، وأكد على أهمية وضع برامج إعلامية متكاملة من حيث المواضيع، تضع الناس في بؤرة الاهتمام، وتسعى إلى تعبئة الرأي العام في كل مكان، وإلى زيادة فعالية تبادل المعلومات المتصلة بالأهداف العامة التي تربط الشمال بالجنوب، ابتغاء تهيئة شعور عام لدى سكان العالم أجمعين بأن الهموم والتحديات التي تواجه المجتمع الدولي تمسهم أيضا بنفس القدر.

٧٢ - وقال إن السلم وإحلال الديمقراطية والتنمية هي، في رؤية الأمين العام، حركة متواصلة تتطلب التعاون والتفاعل بين أفراد أسرة الأمم المتحدة. وأشار إلى وجوب أن تصبح المنظمة العالمية متنفسا للتعبير عن موجة إحلال الديمقراطية ومطالب تحقيق التنمية التي تجتاح الكرة الأرضية الآن. وأشار الأمين العام المساعد إلى الدعم الإعلامي الذي تقدمه المنظمة إلى العمليات الانتخابية وحركات مشاركة الجماهير في الشؤون المجتمعية، فقال إنه يجب أن تكون ثمة استجابة مشتركة من جانب الأمم المتحدة وأسرتها من الوكالات إزاء هذه التوقعات المشروعة.

٧٣ - وبخصوص مسألة إدماج المراكز الإعلامية للأمم المتحدة في المكاتب الميدانية الأخرى، أوضح الأمين العام المساعد أن المعايير المنطبقة على هذه العملية تجسد بعض الشواغل العملية، وتعبر عن أهمية وجود فريق موحد للأمم المتحدة "يتكلم بلسان واحد". وأكد أن مراكز الإعلام المتكاملة ستظل تابعة للمسؤولية المباشرة لإدارة شؤون الإعلام فيما يتعلق بممارسة مهامها الإعلامية، وتحتفظ في الوقت ذاته باستقلال وظيفي تام.

٧٤ - واستحثت اللجنة على إيلاء اهتمام عاجل ومتسم بالابتكار الى مسألة الموقع الجغرافي لمراكز الاعلام واحتياجاتها من موارد الميزانية العادية من أجل تمويل عملياتها. ونبه الى أن تصحيح أوجه التفاوت الحاصلة في هذا الخصوص يحتاج الى إرشاد من لجنة الإعلام. وفيما يتعلق بطلب بعض الوفود إنشاء مراكز ووحدات إعلامية جديدة، وتعزيز المراكز القائمة، وإعادة تنشيطها، كالمراكز الكائنة في بوجومبورا ودار السلام ودكا وطهران، قال إن الشرط الأساسي هنا هو صدور موافقة كاملة من الجمعية العامة بالموارد الإضافية من الموظفين والموارد المالية اللازمة لهذه المكاتب.

٧٥ - وذكر الأمين العام المساعد أن إدارة شؤون الإعلام تنتج، في حدود مواردها الحالية، برامج إذاعية أسبوعية بتسعة عشر لغة وتوزعها على أكثر من ٧٠٠ هيئة إذاعية في جميع مناطق العالم. واتفق في الرأي مع الوفود التي قدرت أن الإذاعة مازالت أهم وسيلة اتصال، وبخاصة للبلدان النامية. وتوجه لأعضاء الوفود بالشكر على التعاون الذي تسديه الهيئات الإذاعية في بلدانهم لتقديم خدمات البث للبرامج الإذاعية التي تنتجها الإدارة. وأشار الى أن الإدارة مستمرة في إجراء اتصالات مع هيئات إذاعية أخرى لتوسيع دائرة نشر برامجها.

٧٦ - ومع اقتراب الذكرى السنوية الخمسين للأمم المتحدة وازدياد أهمية توسيع نطاق الخدمات الإذاعية، أعرب الأمين العام المساعد عن ترحيبه بالافتراح الذي قدمته بعض الوفود بمتابعة البحث في إمكانية حيابة الأمم المتحدة لقدرة إذاعية تملكها وتديرها لحسابها.

٧٧ - وفي ميدان تطوير وتعزيز الإعلام المتعدد الوسائط ، أكد أن الإدارة تواصل بذل الجهود بالمشاركة مع اليونسكو وغيرها من المؤسسات، وعلى رأسها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من أجل عقد حلقات دراسية عن هذا الموضوع في أمريكا اللاتينية في عام ١٩٩٤، والمنطقة العربية في عام ١٩٩٥.

٧٨ - وعرج الأمين العام المساعد الى موضوع عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم والأنشطة الإعلامية المقترنة بها، وأهمية إنتاج مواد إعلامية، في هذا الخصوص تكون مؤاتية من الناحية الزمنية و "يسيرة على الفهم". وقال إن الإدارة تواصل العمل مع إدارة عمليات حفظ السلم بشأن توفير الاحتياجات الإعلامية الأساسية المطلوبة لهذه العمليات.

٧٩ - وردا على بعض الأسئلة التي تتناول بيع المنشورات وسائر المواد الإعلامية التي تنتجها الأمم المتحدة، أوضح الأمين العام المساعد أن أنشطة النشر في الأمم المتحدة خدمة عامة دولية هدفها استفادة الجميع من المعلومات النافعة بصرف النظر عن قدرتهم الشرائية، فضلا عن الدعوة للقضايا المتصلة بالأمم المتحدة التي لا تكون عادة مثارا لاهتمام مباشر من جانب الجمهور. أما الأمم المتحدة ذاتها فتسعى الى اغتنام بعض الأهداف من عملية المبيعات، ومنها زيادة توزيع المنشورات دون تحمل تكاليف إضافية واسترداد بعض تكاليف الإنتاج.

٨٠ - ولاحظ الأمين العام المساعد الترحيب الذي أولته الوفود لبعض منشورات الإدارة والثناء الذي قابلتها به وبخاصة المنشور المعنون "انتعاش افريقيا". وتعليقا على التأييد الذي لقيه المنشور المعنون "منبر التنمية"، والذي توقف عن الصدور في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ لأسباب مالية، أكد الأمين العام المساعد للجنة الالتزام المستمر من جانب الإدارة بفكرة إصدار نشرة دورية عن قضايا التنمية وقال إنها تستطلع سبل سد هذا الفراغ.

٨١ - وتوجه الأمين العام المساعد بالشكر الى الوفود لعبارات التأييد التي قابلت بها اقتراح فتح مكتبة داغ همرشولد أمام الجمهور، وتشغيلها كمركز ثقافي. وقال إن المكتبة تقدم حاليا أنشطة انتشار تشمل خدمات الى الجمهور عن طريق ٣٣٠ مكتبة إيداع في ١٣٠ من الدول الأعضاء؛ وبرامج تدريب في مجال إدارة واستخدام وثائق الأمم المتحدة موجهة الى مراكز الإعلام ومكتبات الإيداع ومكتبات المراجع داخل الأمم المتحدة وخارجها؛ وبرامج توجيه يفيد منها الممثلون والخبراء الوافدون من الدول الأعضاء والمؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية وأجهزة الإعلام المعتمدة لدى الأمم المتحدة؛ والاستخدام المتنامي لقواعد البيانات المباشرة المتوفرة في المكتبة.

٨٢ - وإزاء مختلف مظاهر الاهتمام والانشغال التي أبدت بخصوص الخدمات التي تقدم الى وسائط الإعلام بالمقر، أشار الأمين العام المساعد الى الجهود التي بذلتها الإدارة على مدى الشهور الماضية للتوصل الى حلول لهذه المشكلة المزمنة. ورحب باقتراح إنشاء فرقة عمل صغيرة تنظر في سبل تصحيح أوجه القصور الحالية في هذا المجال باستخدام المتاح من الموارد. وقال إن إدارة شؤون الإعلام ستواصل التشاور مع رابطة المراسلين لدى الأمم المتحدة والمكتب المعني في الأمانة العامة ساعية من جانبها الى التوصل الى حلول لهذه المشاكل.

٨٣ - وأعاد الأمين العام المساعد التذكير باقتراحه الذي دعا فيه الى العمل مع المكتب الموسع للجنة بانتظام من أجل حل مشاكل الإدارة. وتمنى أن تأخذ توصيات اللجنة هذا العرض بعين الاعتبار.

٨٤ - ونظر بعد ذلك في الطلبات الجديدة للعضوية في اللجنة. وقررت اللجنة أن توصي الجمعية العامة بزيادة أعضائها من ٨١ الى ٨٢ عضوا وتقديم ترشيح غابون الى الجمعية العامة للموافقة عليه. (انظر مشروع المقرر في الفقرة ٨٨ أدناه).

٨٥ - وفيما يتعلق بطلب اسرائيل أن تصبح عضوا في اللجنة، ذكر أحد الوفود أنه يود أن يتقدم باعتراض بأقوى صيغ ممكنة على أساس أن وفده لا يعترف بالدولة المعنية وأن العديد من المنشورات الرسمية في تلك الدولة لا تعدو أن تكون دعامة. وتحدث وفد آخر باسم عدد من الدول العربية الأعضاء في لجنة الإعلام، فاعترض على طلب العضوية بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأرض الفلسطينية وعدم امتثال اسرائيل لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة. واقترح أحد الوفود إرجاء النظر في طلب اسرائيل الى تاريخ لاحق. وعقب الادلاء بكلمات من جانب عدة وفود، اتفق أخيرا، دون إجراء تصويت، على أن

توصي الجمعية العامة بأن تزيد أعضاء لجنة الإعلام من ٨٢ الى ٨٣ عضوا وأن يقبل طلب اسرائيل للعضوية في اللجنة (انظر مشروع المقرر في الفقرة ٨٩ أدناه).

رابعاً - إعداد واعتماد تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة
في دورتها الثامنة والأربعين

٨٦ - في الجلسة العاشرة، المعقودة في ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٣، قررت اللجنة بتوافق الآراء أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشاريع القرارات التالية:

مشروع القرار ألف

الإعلام في خدمة البشرية

إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علماً بالتقرير الشامل الهام للجنة الإعلام،

وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام،

تحث جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وجميع الأطراف المعنية الأخرى، وهي تؤكد من جديد التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبادئ حرية الصحافة وحرية الإعلام وبمبادئ استقلال وسائل الإعلام وتعددتها وتنوعها، وإذ يساورها بالغ القلق للفوارق القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ولشئى النتائج المترتبة على هذه الفوارق والتي تؤثر على قدرة وسائل الإعلام العامة أو الخاصة أو غيرها وعلى قدرة الأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات وتوصيل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية من خلال الانتاج الثقافي النابع من الداخل، ومن أجل ضمان تنوع مصادر المعلومات وحرية حصولهم عليها، وإذ تدرك في هذا السياق الدعوة إلى إقامة ما أطلق عليه في الأمم المتحدة وفي محافل دولية مختلفة "نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ينظر إليه بوصفه عملية متطورة ومستمرة"، على أن تقوم بما يلي:

(أ) أن تتعاون وتتواصل من أجل التقليل من الفوارق القائمة حالياً في تدفق المعلومات على جميع الصعد بزيادة المساعدة المقدمة لإنشاء الهياكل الأساسية والقدرات في مجال الاتصال في البلدان النامية، مع إيلاء الاعتبار الواجب للاحتياجات والأولويات التي تعلقها تلك البلدان على هذه المجالات، ولتمكينها وتمكين وسائل الإعلام العامة أو الخاصة أو غيرها في البلدان النامية من وضع سياساتها في

ميدان الإعلام والاتصال بحرية واستقلال، وزيادة مشاركة وسائط الإعلام والأفراد في عملية الاتصال، وكفالة حرية تدفق المعلومات على جميع الصعد؛

(ب) أن تكفل للصحفيين أداء واجباتهم المهنية بحرية وفعالية، وأن تدين بقوة أية اعتداءات تقع عليهم؛

(ج) أن توفر الدعم لمواصلة وتعزيز برامج التدريب العملي للمذيعين والصحفيين من العاملين بوسائط الإعلام العامة والخاصة وغيرها في البلدان النامية؛

(د) أن تشجع الجهود الإقليمية والتعاون الإقليمي فيما بين البلدان النامية، وكذلك التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، من أجل تعزيز قدرات البلدان النامية في مجال الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائط الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في البلدان النامية، لا سيما في مجالي التدريب ونشر المعلومات؛

(هـ) أن تهدف، بالإضافة إلى التعاون الثنائي، إلى تقديم كل ما يمكن من الدعم والمساعدة إلى البلدان النامية ووسائط إعلامها العامة أو الخاصة أو غيرها، مع إيلاء الاعتبار الواجب لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللتدابير التي سبق اتخاذها داخل منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك ما يلي:

١٠ تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية وتقديم الدعم من أجل استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي، مثل البرامج الجارية فعلا تحت الرعاية العامة والخاصة على السواء في جميع أنحاء العالم النامي؛

١١ تهيئة الظروف التي تمكن البلدان النامية ووسائط إعلامها، العامة أو الخاصة أو غيرها، من أن تمتلك، عن طريق الاستفادة من مواردها الوطنية والإقليمية، تكنولوجيا الاتصال التي تناسب احتياجاتها الوطنية، وكذلك المواد البرنامجية الضرورية، ولا سيما ما يلزم منها للبث الإذاعي والتلفزيوني؛

١٢ المساعدة على إقامة وتعزيز حلقات الاتصال على الصعيد دون الإقليمي والإقليمي والأقاليمي، ولا سيما فيما بين البلدان النامية؛

١٣ تيسير إمكانية وصول البلدان النامية، حسب الاقتضاء، إلى تكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في السوق المفتوحة؛

(و) أن تقدم الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الذي ينبغي له أن يدعم وسائط الإعلام العامة والخاصة على السواء.

مشروع القرار بء

سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد الدور الأساسي للجمعية العامة في رسم سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في ميدان الإعلام وتنسيقها والمواءمة بينها،

وإذ تؤكد من جديد أيضا أنه ينبغي للأمين العام أن يكفل تعزيز وتحسين أنشطة إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة، بوصفها مركز تنسيق المهام الإعلامية للأمم المتحدة، واضعا نصب عينيه مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه والمجالات ذات الأولوية التي تحددها الجمعية العامة وتوصيات لجنة الإعلام؛

وإذ تحيط علما بجميع تقارير الأمين العام المقدمة إلى الدورة الخامسة عشرة للجنة الإعلام،

١ - تقرر تعزيز دور لجنة الإعلام بوصفها الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها الموكول إليها تقديم التوصيات المتصلة بأعمال إدارة شؤون الإعلام؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن ينفذ، فيما يتعلق بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، التوصيات التالية وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وأن يكفل، في هذا الصدد، قيام إدارة شؤون الإعلام بما يلي:

(أ) مواصلة نشر المعلومات المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة، بالتنسيق مع دوائر الإعلام التابعة للوكالات الأخرى ذات الصلة وفقا لخطة الأمم المتحدة المتوسطة الأجل وميزانياتها البرنامجية وتنقيحاتها ذات الصلة، فيما يتصل بجملة ميادين منها:

١' السلم والأمن الدوليان؛

٢' نزع السلاح؛

٣' عمليات حفظ السلم وصنع السلم؛

- '٤' إنهاء الاستعمار والحالة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في ضوء العقد الدولي للقضاء على الاستعمار؛
- '٥' تشجيع وحماية حقوق الإنسان، وفي ذلك السياق المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان لعام ١٩٩٣؛
- '٦' القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري؛
- '٧' النهوض بمركز المرأة وبدورها في المجتمع؛
- '٨' التوعية باتفاقية حقوق الطفل؛
- '٩' مشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك التعاون الاقتصادي الدولي الرامي إلى حل مشاكل الديون الخارجية؛
- '١٠' أقل البلدان نموا؛
- '١١' البيئة والتنمية؛
- '١٢' القضاء على الاحتلال الأجنبي؛
- '١٣' حملة مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله وفقا لقرار الجمعية العامة ٦١/٤٠ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥؛
- '١٤' الجهود الدولية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها؛
- '١٥' منع الجريمة، والعدالة الجنائية؛
- '١٦' دعم برنامج العمل الجديد للأمم المتحدة من أجل تنمية افريقيا في التسعينات، ودعم الجهود الجبارة التي تبذلها البلدان الافريقية في سبيل الانتعاش والتنمية، فضلا عن استجابة المجتمع الدولي لتخفيف الحالة الاقتصادية الخطيرة السائدة في افريقيا؛
- '١٧' الجهود الدولية الرامية إلى القضاء التام على الفصل العنصري ودعم إقامة جنوب افريقيا الموحدة، الديمقراطية اللاعنصرية، وعند الاقتضاء، دعم دور الأمم المتحدة في هذا السياق؛

١٨' أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بالحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين بوجه خاص، بما في ذلك التطورات الراهنة في تلك المنطقة، وعملية السلم الجارية؛

(ب) توفير المستوى اللازم من الدعم الإعلامي لأنشطة الأمم المتحدة في الحالات التي تتطلب استجابة فورية وخاصة؛

(ج) مواصلة جهودها في العمل على إيجاد تفهم واع لأعمال منظومة الأمم المتحدة ومقاصدها بين شعوب العالم، وفي تعزيز الصورة الإيجابية لمنظومة الأمم المتحدة ككل؛

(د) مواصلة جلساتها الإعلامية ومساعداتها وبرامجها التوجيهية المخصصة للمذيعين والصحفيين وغيرهم من الإعلاميين من البلدان النامية، والمنصبية على القضايا المتصلة بالأمم المتحدة؛

(هـ) توفير معلومات لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، على أساس ما تظطلع به من أنشطة، عن أشكال التعاون الجديدة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، لتدريب الإعلاميين، وتحسين الهياكل الأساسية للبلدان النامية في ميدان الإعلام والاتصال؛

(و) مواصلة سياساتها القائمة على التعاون مع جميع وكالات منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛

(ز) مواصلة سياساتها القائمة على التعاون مع وكالات الأنباء العاملة في البلدان النامية والتابعة لها، ولا سيما مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز؛

٣ - ترحب بقرار إدارة شؤون الاعلام بإنشاء فرقة عمل لتتولى النظر في تخصيص حيز مكاتب لوسائل الاعلام بمقر الأمم المتحدة؛

٤ - تحيط علما بتقرير الأمين العام^(٧) فيما يتعلق بالمنشورات المستمرة والرئيسية لإدارة شؤون الاعلام وتحث على بذل جميع الجهود التي تكفل ضمان الانتاج والتوزيع في الموعد المناسب لمنشوراتها الرئيسية وبخاصة "وقائع الأمم المتحدة" و "حولية الأمم المتحدة" و "انتعاش افريقيا" مع الحفاظ على الاستقلالية والدقة التحريرية المتسقة، واتخاذ التدابير اللازمة لكفالة أن تحتوي نواتجها على معلومات كافية وموضوعية ومنصفة حول المسائل المطروحة على المنظمة بما يعكس الآراء المتباينة متى وجدت؛

٥ - تعرب عن الأسف لإزاء الظروف التي أفضت إلى وقف "منبر التنمية"، وتشجع الأمين العام على اقتراح الطرق والوسائل الكفيلة بإحياء "منبر التنمية"، وهي نشرة لا تزال تحظى بتفويض من الجمعية العامة، وأن يقدم إلى لجنة الإعلام تقريراً في هذا الشأن؛

٦ - تطلب إلى المسؤولين في إدارة شؤون الإعلام استعراض منشورات الإدارة ومقترحاتها المتعلقة بالمنشورات، بما يكفل لجميع المنشورات أن تلبي حاجة محددة، وألا تزدوج مع منشورات أخرى تصدر داخل منظومة الأمم المتحدة أو خارجها، وأن يتم إنتاجها بطريقة فعالة من حيث التكاليف، مع تقديم تقرير في هذا الشأن إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية السادسة عشرة؛

٧ - تؤكد من جديد الأهمية التي توليها الدول الأعضاء لدور مراكز الأمم المتحدة للإعلام في العمل على نشر المعلومات بصورة فعالة وشاملة عن أنشطة الأمم المتحدة، وللانتفاع الأمثل من الموارد المخصصة لإدارة شؤون الإعلام؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الدورة السادسة عشرة للجنة الإعلام، بشأن النتائج الناجمة عن التجربة الراهنة لدمج ١٨ من مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع المكاتب الميدانية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على النحو الوارد ذكره في تقرير الأمين العام^(٩) من أجل تقييم الحاجة لإجراء أي دمج آخر. وينبغي أن يشمل التقرير أيضاً آراء البلدان المضيفة مراعيًا ما يساور دولاً أعضاء من قلق من أن يكون لدمج مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع مكاتب الأمم المتحدة أثر سلبي على الوظائف التي تقوم بها تلك المراكز في البلدان النامية؛

٩ - تؤكد من جديد دور الجمعية العامة فيما يتعلق بفتح مراكز جديدة للأمم المتحدة للإعلام، وتدعو الأمين العام أيضاً إلى تقديم التوصيات التي قد يراها ضرورية فيما يتصل بإقامة مراكز جديدة للأمم المتحدة للإعلام وتحديد مواقعها؛

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يكفل لمقترحاته المتصلة بهيكل ووظائف وأنشطة المكاتب المؤقتة السبعة للأمم المتحدة في أرمينيا وأذربيجان وأوزبكستان وأوكرانيا وبييلاروس وجورجيا وكازاخستان، أن تلبي على نحو كامل الولايات الواردة في قرارات الجمعية العامة ذات الصلة فيما يتعلق بالأنشطة التنفيذية ونشر المعلومات، آخذاً بعين الاعتبار ملاحظات وتوصيات تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (A/47/7/Add.16) ومقرر الجمعية العامة (٤٦٩/٤٧) المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة وخاصة القرار ١٩٩/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢؛

١١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٩) فيما يتعلق بتخصيص الموارد لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام ١٩٩٢. وترجو تقديم معلومات عن الوضع بالنسبة لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة وتوزيع الموارد تفصيلياً بين المراكز، وفيما ترحب باتخاذ إجراءات من جانب بعض الحكومات فيما يتصل بالدعم المالي والمادي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في عواصم كل منها، فإنها تدعو الأمين العام إلى دراسة الطرق والوسائل الكفيلة بترشيد انفاق الموارد المتاحة لجميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام وتوخي الإنصاف في ذلك الانفاق وأن يقدم تقريراً في هذا الشأن إلى لجنة الإعلام في دورتها الموضوعية السادسة عشرة؛

١٢ - تلاحظ المساهمة الملموسة التي قدمتها حكومة بولندا وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل التشاور مع السلطات البولندية، بغية انجاز الترتيبات المتعلقة بإيجاد عنصر إعلامي للأمم المتحدة في وارسو؛

١٣ - تحيط علما بتقرير الأمين العام^(١١) فيما يتعلق بتعزيز أو تنشيط أو إقامة مراكز للأمم المتحدة للإعلام وتدعو الأمين العام مرة أخرى إلى أن ينفذ تنفيذا كاملا وعاجلا التوصية الواردة في الفقرة ١٠ من القرار ٧٣/٤٧ بـ فيما يتعلق بالتالي:

(أ) إنشاء مركز إعلام للأمم المتحدة في صنعاء؛

(ب) إعادة تنشيط مركز الأمم المتحدة للإعلام في طهران؛

(ج) تعزيز مراكز الإعلام في بوجومبورا، ودار السلام، وداكا، وتقديم تقرير عن تنفيذ ذلك إلى الدورة الموضوعية السادسة عشرة للجنة الإعلام؛

١٤ - تدعو كذلك الأمين العام إلى تقديم تقرير عن تنفيذ التوصية المذكورة أعلاه إلى الدورة السادسة عشرة للجنة الإعلام؛

١٥ - تحيط علما بتقرير الأمين العام^(١١) وتشجع على مواصلة تعزيز التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وجامعة السلم في كوستاريكا بوصفها مركز تنسيق للتوعية بأنشطة الأمم المتحدة ونشر مواد الأمم المتحدة الإعلامية؛

١٦ - تحيط علما بالطلبات المقدمة من بلغاريا وسلوفاكيا وغابون وهايتي للحصول على عناصر إعلامية؛

١٧ - تعرب عن الدعم الكامل للتغطية الواسعة والفورية لأنشطة الأمم المتحدة من خلال مواصلة إصدار النشرات الصحفية للأمم المتحدة؛

١٨ - تدعو الأمين العام إلى أن يقوم بتعزيز كفاءة الوحدات الإذاعية الإقليمية في إدارة شؤون الإعلام؛

١٩ - تدعو الأمين العام إلى بذل كل جهد ممكن لخلق ظروف أفضل لتحقيق المساواة بين اللغتين الانكليزية والفرنسية من خلال الاستخدام الملائم للمعدات الموجودة في التغطية الصحفية للاجتماعات بهاتين اللغتين؛

٢٠ - تحيط علما بالتوصيات والملاحظات التي أبدتها الدول الأعضاء على نحو ما ورد في تقرير الأمين العام^(٤)، وتدعو الدول الأعضاء التي ترغب في ذلك إلى أن تقدم ملاحظاتها واقتراحاتها إلى الأمين العام في موعد غايته ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، فيما يتعلق بالطرق والوسائل الكفيلة بدعم تطوير الهياكل والقدرات الأساسية للاتصال في البلدان النامية، لتدعيم التجربة المكتسبة مؤخرا في ميدان التعاون الدولي تمكينا لها من تطوير قدراتها في مجالي الإعلام والاتصال بصورة حرة ومستقلة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً في هذا الشأن إلى لجنة الإعلام في دورتها السادسة عشرة؛

٢١ - توصي، تسهيلاً لاستمرار الاتصال بين إدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام فيما بين الدورات، بأن يعمل مكتب لجنة الإعلام، بالتعاون مع ممثلي كل مجموعة اقليمية ومع مجموعة ال ٧٧، ومع الصين، وفي اتصال وثيق مع أعضاء لجنة الإعلام، على الاجتماع، حسب الاقتضاء، والتشاور على فترات دورية مع إدارة شؤون الإعلام؛

٢٢ - تؤيد القرار رقم ٥ الصادر عن اللجنة التحضيرية للقمة العالمية للتنمية الاجتماعية الذي يطلب إلى الأمين العام أن يضع ويبدأ، على أساس من الأولوية، وبالتعاون مع الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج ذات الصلة، برنامجاً محدداً للإعلام عن القضايا الأساسية للتنمية الاجتماعية لهذه القمة العالمية وكذلك عن أهدافها؛

٢٣ - تؤيد قرار اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية، المقرر عقده في القاهرة في عام ١٩٩٤، الذي يطلب إلى الأمين العام أن يضع ويبدأ، على أساس من الأولوية، برنامجاً إعلامياً منسقاً، بالتعاون مع الهيئات المختصة بالأمم المتحدة والوكالات المتخصصة؛

٢٤ - تحيط علما بطلب أوكرانيا وبيلاروس النظر في وضع وتنفيذ برنامج على نطاق المنظومة للذكرى السنوية العاشرة لكارثة تشيرنوبيل في عام ١٩٩٦؛

٢٥ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام في دورتها السادسة عشرة في عام ١٩٩٤، وإلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين في عام ١٩٩٤ عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار؛

٢٦ - تقرر أن تدوم الدورة التالية للجنة الإعلام ١٢ يوم عمل، وتدعو مكتب اللجنة إلى استكشاف الطرق والوسائل الكفيلة بالانتفاع الأمثل من وقت اللجنة؛

٢٧ - تطلب إلى لجنة الإعلام أن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين؛

٢٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والأربعين البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام".

٨٧ - وفي جلستها العاشرة أيضا، قررت اللجنة، بتوافق الآراء، أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشروع المقررين التاليين:

زيادة عدد أعضاء لجنة الاعلام

مشروع المقرر الأول

٨٨ - تقرر الجمعية العامة زيادة عدد أعضاء لجنة الاعلام من ٨١ إلى ٨٢ عضوا وتقرر تعيين غابون عضوا في لجنة الإعلام.

مشروع المقرر الثاني

٨٩ - تقرر الجمعية العامة زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ٨٢ إلى ٨٣ عضوا وتقرر تعيين اسرائيل عضوا في لجنة الإعلام.

٩٠ - وبعد اعتماد مشروع التقرير بصيغته المنقحة شفويا، بدون تصويت، قام بإلقاء بيانات ختامية كل من الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام ورئيس اللجنة، وكذلك ممثلو مجموعة ال ٧٧ ومجموعة الدول الأوروبية الغربية والدول الأخرى، والصين.

٩١ - وأعلن الرئيس أن من المقرر أن تنعقد الدورة التالية للجنة الإعلام في الفترة من ٩ إلى ٢٤ أيار/ مايو ١٩٩٤.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/35/21)، المرفق، الفرع الخامس.

(٢) المرجع نفسه، الدورة السادسة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/36/21)؛ المرجع نفسه، الدورة السابعة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/37/21 و Corr.1)؛ المرجع نفسه، الدورة الثامنة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/38/21 و Corr.1 و 2)؛ المرجع نفسه، الدورة التاسعة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/39/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/40/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الحادية والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/41/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الثالثة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/42/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الثالثة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/43/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الرابعة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/44/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الخامسة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/45/21)؛ المرجع نفسه، الدورة السادسة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/46/21).

(٣) A/AC.198/1993/1.

(٤) A/AC.198/1993/2.

(٥) A/AC.198/1993/3.

(٦) A/AC.198/1993/4.

(٧) A/AC.198/1993/5.

(٨) A/AC.198/1993/6.

(٩) A/AC.198/1993/7.

(١٠) A/AC.198/1993/8.

(١١) A/AC.198/1993/9.

(١٢) انظر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة الحادية والعشرون، المجلد الأول، القرارات، القسم الثالث - ٤، القرار ٢١/٤.

المرفق الأول

بيان أدلى به رئيس لجنة الاعلام في الجلسة الافتتاحية للدورة الخمسين

أود قبل كل شيء أن أشكر أعضاء لجنة الإعلام على الثقة التي أولوها لي وعلى انتخابهم إياي رئيسا لهذه اللجنة الهامة. إن هذا الانتخاب يمثل لي شرفا عظيما وتعبيرا صريحا عن الثقة في بلدي باكستان وفي شخصي، بعد سنين عديدة من ارتباطي بلجنة الاعلام ومن عملي على نحو وثيق مع كثير من الأصدقاء القدامى. وسأحاول أن أكون عند حسن ظنكم.

وأود أن انتهز هذه الفرصة أيضا لأشكر سلفي، السيد ريكاردو لاغوريو من الأرجنتين، الذي تمكن من تهيئة جو من التعاون ساعدنا على الاحتفاظ بتوافق الآراء حول القضايا الرئيسية المطروحة على هذه اللجنة وعلى توسيع نطاقه، الأمر الذي اعتبره واحدا من أكبر منجزاتنا على مدى السنوات القليلة الماضية. ولقد عقدت النية على أن أواصل السير على هذا الطريق الذي شقه لنا.

واسمحوا لي أيضا أن أعبر عن مدى غبطتي إذ أجد معي أعضاء مكتب موقرين مثل السيد كونيكي من بولندا، والسيد نيبيتو من الأرجنتين، والسيد تشوكوي من كينيا بوصفهم نواب الرئيس، وكذلك الدكتور هولوهان من أيرلندا بوصفه المقرر. وإنني لعللى ثقة من أنه سيكون بوسعنا بالاستفادة من معرفتهم المتعمقة بالقضايا المطروحة على اللجنة، أن نقطع شوطا بعيدا صوب بلوغ الأهداف التي علينا بلوغها في هذه الدورة.

وأود كذلك أن أرحب بالسيد ماركو فيانيللو - كيودو، المساعد الجديد للأمين العام لشؤون الاعلام، الذي أثار إعجابنا بالفعل بتفانيه وحكمته وطاقته، وكذلك بمهاراته الشخصية والمهنية. وإننا نعرب للسيد فيانيللو - كيودو ولموظفي إدارته عن رغبتنا في مواصلة التعاون الوثيق والمثمر.

وأخيرا لا أخرا، أود أن أرحب بوفدي جمهورية كوريا والسنغال، وهما أجد أعضاء لجنتنا. ولا شك في أن مشاركتهم ستعزز موقف هذه اللجنة وستزيد من تنوع عضويتها.

إننا نعيش فترة من التغيرات المثيرة والبالغة الأهمية؛ فترة مليئة أيضا بآمال كبار معلقة على الأمم المتحدة. وفي هذه المرحلة الحيوية ليس من المغالاة أن نشدد على أهمية الاعلام بوصفه وسيلة لحشد الدعم للطائفة العريضة من الأنشطة التي تمارسها المنظمة. ذلك لأننا نواجه في هذا العام تحديا يتمثل في صياغة مجموعة من التوصيات لتسترشد بها إدارة الاعلام في سياستها العامة وأنشطتها النوعية في هذه الفترة الهامة.

وفي هذا الصدد. ننظر بعين الاهتمام الى اعتزام الأمين العام إعادة تشكيل إدارة الاعلام بغية تبسيط عملياتها وتمكينها من التصدي على نحو أفضل للحاجات المتغيرة للمنظمة. وإننا نتطلع الى أن نستمع الى المزيد عن هذا الموضوع من الأمين العام المساعد، السيد فيانيللو - كيودو، ونأمل أن يعقب ذلك تبادل بناء للآراء.

وكما حدث على مدى السنوات القليلة الماضية، ما من شك في أن المسائل المتعلقة بمراكز الأمم المتحدة للاعلام ستظل تسيطر على مداولات لجنتنا في هذه الدورة، لأن اللجنة تحبذ بقوة الابقاء على شبكة مراكز الاعلام الراهنة وتعزيزها وتزويدها بالموارد البشرية والتشغيلية الوافية التي تمكنها من نشر رسالة الأمم المتحدة حول العالم. وفي الوقت ذاته، أود أن أعيد الى الأذهان أن الجمعية العامة أكدت من جديد، في قرارها ٧٣/٤٧ باء المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، بناء على توصية من هذه اللجنة، دور اللجنة فيما يتعلق بفتح أي مراكز اعلام جديدة تابعة للأمم المتحدة. وسنظل نحن في اللجنة مستعدين لمواصلة الحوار مع الأمانة العامة بغية الاستفادة من خبرتها الكبيرة وتجربتها في هذا المجال.

وكما تعلم الوفود، دأبت اللجنة لعدد من السنين على النظر في السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز تطوير الهياكل الأساسية والقدرات في مجال الاتصالات في البلدان النامية، بغية توطيد الخبرة المكتسبة مؤخرا في مجال التعاون الدولي الذي يستهدف تمكين تلك الدول من أن تطور بحرية واستقلال قدراتها في مجال الاعلام والاتصالات. ولقد عكفنا منذ سنتين على طلب الملاحظات والاقتراحات من الدول الأعضاء. ويسعدني أن أشير الى أن نحو ١١ دولة منها قد وافتنا باجاباتها حتى الآن. ونظرا لأهمية هذه القضية لعدد كبير من الدول الأعضاء، أود أن أقترح أن نجدد في هذه الدورة دعوتنا الى الدول الأعضاء لموافاتنا بالمعلومات حول هذه المسألة، لتنظر فيها لجنة الاعلام في دورتها المقبلة.

وهناك مسألة أخرى ينبغي للجنة أن تعالجها في هذا العام، وهي تتعلق بمنشورات إدارة شؤون الاعلام. ونحن نرحب، في هذا الصدد، بنقل جزء من شعبة النشر كان تابعا في الماضي لمكتب خدمات المؤتمرات، وكذلك بنقل أمانة مجلس المنشورات، الى إدارة الاعلام، آمليين أن يسفر هذا الادمج عن مزيد من التبسيط في سير العملية كلها بالاضافة الى وضع سياسة أوضح للمنشورات في إدارة شؤون الاعلام. وإنني أتطلع الى تبادل الآراء حول هذه المسألة الهامة.

وقبل أن أختم كلمتي، اسمحوا لي أن أشدد على أنني سأعتمد بشدة على تعاونكم وعلى روح العمل الجماعي في جهودنا المشتركة الرامية الى استعراض سياسات وممارسات الأمم المتحدة في مجال الاعلام، وإعداد مجموعة من التوصيات الموجزة والسهلة التنفيذ وذات الوجهة العملية بشأن مجموعة متنوعة من المسائل موضع الاهتمام المتبادل في غضون الأسابيع الثلاثة القصيرة التي لا تزال أمامنا. وإنني أتطلع الى تبادل بناء للآراء، وأثق في أننا سنتمكن بفضل مؤازرتكم وجهدكم الجهد من السير خطوة أو خطوتين في سبيل تعزيز توافق آرائنا في الشؤون المتصلة بالقضايا الهامة المعروضة علينا.

المرفق الثاني

بيان أدلى به مساعد الأمين العام لشؤون الاعلام

يسعدني أن أرحب بكم، بالنيابة عن الأمين العام، في الدورة الخمسين للجنة الاعلام. ونظرا لحدثة عهدي بهذه اللجنة، فإنني آتي إليها متوقعا منها الكثير، وأتطلع الى مناقشة مثمرة وصريحة.

واسمحوا لي أيضا أن أنقل إليكم، ياسيدي الرئيس، تهانينا وأحر تمنياتنا، وأن أعبر لكم عن شكري على بيانكم. ولعل من دواعي اطمئناننا على وجه الخصوص أن نعلم أن عمل لجنتنا الاشرافية - أي عمل الخبراء الذين نعتد عليهم بشدة - سيكون تحت إدارتكم التي تتميز بالمهارة والخبرة والود. ومن ناحيتنا، أود أن أؤكد لكم ولأعضاء المكتب وللجنة ككل، خالص التزامنا والتزام موظفي إدارة شؤون الاعلام بامدادكم بدعم لا ينضب وبالمساعدة الضرورية لجعل هذه الدورة ناجحة ومثمرة.

ويجب علي بكل تواضع أن أقدم لكم اعتذاري لتأخر إصدار الوثائق. وهناك أسباب لذلك لا أعذار. ونأمل أن تغفروا لنا ذلك ولو في العام القادم عندما تصدر الوثائق في حينها!

لقد طرأ على المسرح الدولي على مدى السنوات القليلة الماضية تحول سريع ومثير، ويؤمل أن يكون في اتجاه لا رجعة فيه. لقد أصبحت الحرب الباردة في حكم الماضي، ولكننا نكتشف أنها خلفت في أعقابها عالما مليئا بالمتناقضات. فمن جهة، أصبحنا نشهد انبعاث النزاعات والعنف واتجاهها صوب التشرذم. ومن جهة أخرى، أصبحنا نشهد خمود نزاعات أخرى وبزوغ عصر جديد من احياء التعاون الدولي، بالإضافة الى الرغبة في التماس حلول جماعية للمشاكل الناشئة.

وفي هذه المرحلة الحيوية، أصبحت الأمم المتحدة الآن أمام فرص فريدة لسد الفجوة التي طال أمدها بين الأمن والتنمية، ولاكتشاف سبل وأدوات جديدة للقيام بذلك. فما علينا الآن مثلا إلا أن نفتح جهاز التليفزيون، أو أن نضبط محطة على المذيع، أو أن نشترى جريدة الصباح، كي نجرب مفهوم الجيل الثاني من "عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم"؛ ولم يعد فهم عمليات الأمم المتحدة والآمال المعلقة عليها محصورا في حدود التعاريف التقليدية.

ذلك أنه كلما تراءت أمام أعيننا، في كل يوم تقريبا، مأس قديمة وجديدة، تتراءى لنا أيضا صور لأصحاب الخوذات الزرقاء وهم يراقبون اجراء انتخابات ويشرفون على انتقال السلطة بطريقة سلمية الى الحكومات المنتخبة حسب الأصول المرعية؛ ويعملون على احياء أو تعمير بلدان خربتها سنوات من القتال؛ ويقدمون المساعدات الانسانية - بتسليم الأغذية والمياه واللوازم الطبية، أي بمساعدة الناس - ويقومون بمهام كثيرة أخرى لم تكن متصورة قبل الآن وإن كانت بالغة الضرورة، من أجل أن ندفع "بالرقي الاجتماعي قدما وأن نرفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح" على حد التعبير الوارد في الميثاق. كما أن كلمات

رئيس وزراء كندا السابق والحائز على جائزة نوبل للسلام، لستر بيرسون "ما دام نصف العالم غنيا ونصفه فقيرا فلن يتمتع أبدا بالسلام" لم تعد الآن حقيقة لا مهرب منها فحسب بل ومقبولة أيضا.

ومن هنا فإننا الآن في وقت يطرح فرصة كبيرة وتحديا هائلا في آن واحد - وقت ينظر فيه العالم الى الأمم المتحدة على أنها محفل فريد وأداة لايجاد الحلول الجماعية. لقد تحدث الأمين العام، بطرس بطرس غالي، عن "أصوات متعالية تنادي باتخاذ اجراءات" وعن "أزمة فرط المصادقية"، وحان الوقت للوفاء بتوقعات العالم وكذلك بتوقعاتنا نحن، متسلحين بالارادة السياسية وبالوسائل الضرورية لانجاز المهام التي تواجهنا - وإلا واجهنا خطر الفشل والانحزام.

ولا يمكن أن يكون ثمة ريب في أن التطورات المستجدة في الحلبة الدولية قد هيأت فرصة لا مثيل لها أمام إدارة شؤون الاعلام للاستفادة من الاهتمام الذي تجدد بمنظمتنا العالمية وبالوعد الذي تمثله، والاستفادة كذلك فوق كل شيء بقيم الميثاق ورسالته. ويجب علينا أيضا أن نعمل منذ الآن، لأننا تأخرنا بالفعل، صوب التغلب على تحديات الاعلام التي يفرضها العيد السنوي الخمسون للأمم المتحدة ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، اللذان سينعقدان في عام ١٩٩٥. وهما يمثلان سويا تحديا رهيبا لتكريس المنظمة من جديد في خدمة قيم الميثاق وتعزيز "خطة للسلام" ولعملية تفضي الى تحقيق عالم أفضل، وفقا للأسس التي أفلح في رسمها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، الذي عقد في عام ١٩٩٠، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي عقد في ريو في عام ١٩٩٢ وأسفر عن "جدول أعمال القرن ٢١". ذلك لأن هذه العملية تمس وتشمل جميع الأهداف والمقاصد المتوخاة من جميع المؤتمرات والاجتماعات التي ستعقد في هذا العام وفي الأعوام اللاحقة: حقوق الانسان، والأسرة، والمرأة، والسكان، وما الى ذلك؛ وهي أيضا تبين الطريق الى عالم أنظف وأصح وأكثر تعلما وعدلا وسلما في الألف سنة القادمة، وهذا هو الأهم.

والهدف الأول والرئيسي بين أهداف إدارة شؤون الاعلام هو زيادة الحوار، واختهاز كل فرصة لتقوية الوعي بأن الأمم المتحدة هي أكثر من محفل أساسي وآلية للتسوية السلمية للمنازعات وصون السلم والأمن الدوليين؛ وهي أيضا منظومة من البرامج والأنشطة التي تستهدف خدمة احتياجات شعوب العالم.

ولذلك يجب أن نهيء أولا فهما بأن "السلم والديمقراطية والتنمية أمر واحد" على النحو الذي وصفه الأمين العام. ولا بد من معاملة هذه المواضيع الثلاثة في برامجنا الاعلامية على أنها موضوع واحد - وأن يكون لدينا وضوح في الرؤية يجعلنا نتبين أن السلم والديمقراطية والتنمية تشكل جزءا من سلسلة واحدة متواصلة، وأن الاهتمام لن يقل عندما تتحرك دولة ما أو عندما يتحرك شعب ما من حلقة من هذه السلسلة المتواصلة الى حلقة أخرى منها؛ وأن الالتزام لن يهن الى أن نرفع "مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح" وفقا للميثاق؛ وأن كل هذا لن يتحقق إلا إذا وقف الرأي العام في صفنا وجذبنا اهتمامه وحافظنا على هذا الاهتمام وشجعناه بكل الطرق الممكنة بغية تحسين صورة المنظمة في انظار العالم أجمع، وجعلنا المسؤولين الجديدة التي تتحملها المنظمة في الوقت نفسه، موضع فهم أفضل. ولهذه الغاية، يجب أن نستفيد من التدقيق الانتقادي للرأي العام كي ننجز عملنا، وكي ننجزه بأفضل ما يمكننا. وهذا أمر يصدق

خاصة على الوقت الراهن، الذي نشهد فيه ثورة إعلامية، واكتسبت قوة الاتصال فيه - ومن ثم وسائط الاعلام - قوة ذاتية وأضحى تشترك فعلا في تشكيل الحقائق السياسية عن طريق تشكيل الرأي العام.

ولبلوغ هذه الأهداف، ستكون استراتيجيتنا هي توسيع البرنامج الاعلامي الذي كان مفرط الحذر في العقود الماضية، وتعزيز الدعوة التي تنشرها الأمم المتحدة، ولعلي أضيف بسرعة أن الدعوة طريقة إيجابية وبناءة للاتصال واجتذاب الاهتمام وتعزيز الحوار وإنشاء التحالفات الداعمة لقيم الميثاق. على أنه لا ينبغي الخلط بين الدعوة وبين الدعاية التي أشار إليها القرار ١٣ (١) الشهير المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦. علينا إذا أن نحافظ على المستوى الحالي من اهتمام الجماهير بالمنظمة وبأعمالها، وأن نرفع مستوى الفهم والدعم للدور التي أنيطت بالمنظمة والآخذة في الاتساع مؤخرا، ولالتزامها المتواصل إزاء التنمية البشرية والاجتماعية، ولدعمها القوي لتقدم المجتمع العالمي صوب ما يدعوه الأمين العام "رؤية جديدة متكاملة للسلم والتقدم". وعندما ننظر الى داخل المنظمة، يجب أن نحاول أن نكون وأن نظل في موضع يؤهلنا للتنافس مع فيض الصور والرموز الصوتية الخاطفة التي تمارسها البيئة الاعلامية الحديثة المتغيرة دائما وبسرعة. ويجب علينا أن نواكب التطورات وأن نعرف ردود الأفعال في جميع أنحاء العالم بشأن جهود الأمم المتحدة، بحيث يتسنى لزملائنا في الأمانة العامة ولنا نحن أهل مهنة الإعلام إنشاء تبادل حقيقي ومثمر بين المنظمة والمجتمع العالمي. وختاما، يجب أن نواصل تطوير استراتيجيات الإعلام والاتصال وهياكلهما الأساسية التي تمكننا من الوفاء بالولايات القانونية التي منحتنا إياها الدول الأعضاء وما زالت تمنحنا إياها، والتي تمكننا أيضا من التجاوب مع الأحداث الجديدة والفرص الجديدة فور ظهورها.

ولتنفيذ هذه الاستراتيجيات، تتمثل خطتنا في تقديم ثلاثة أنواع من البرامج الإعلامية على نحو سليم: وهي ما أسميته "الاعلام الناطق" - أي اجتماعات الافادة الاعلامية وغيرها من أنواع الدعم التي يقدمها مكتب المتحدث بإسم الأمين العام الى وسائط الاعلام الإخبارية والوفود؛ و "الاعلام الجاري" - أي تغطية أحداث الأمم المتحدة وقضاياها من خلال التلفزيون والإذاعة والنشرات الفوتوغرافية والصحفية؛ وأخيرا، ما أود أن أسميه "الاعلام المفكر"، أي برامجنا الاعلامية الرامية الى الترويج والانتشار، ونشر المعلومات والحوار، والتغذية المرتدة، وهي برامج ستستفيد الآن أيضا من الموارد المجمعة التي تتيحها مكتبة داغ همرشولد مع الجزء الذي الحق بإدارة شؤون الاعلام من شعبة النشر.

وبغير مبالغة في التبسيط، سيادة الرئيس، فإن هذه المفاهيم الثلاثة الأخيرة تشكل المعالم العريضة للهيكل الذي ما برحت أسعى لكي أرسمه لإدارة شؤون الإعلام منذ وصولي في آذار/مارس. ويتصل هذا على نحو أوثق بأسلوب تنظيم سبيل العمل معا أكثر من اتصاله بعملية من "إعادة تشكيل". فما أكثر ما شهد الماضي من عمليات من هذا القبيل في هذه الإدارة - أحيانا لاستيعاب منطق طرحناه الآن خلف ظهورنا. ولن ينطوي ذلك على فترات طويلة من التكيف او خلق صعوبات بالنسبة للموظفين المتأثرين به باعتبار أن الأقسام يتم تحويلها ببساطة الى مجاميع جديدة تشمل الأفراد والمهام والوظائف فيما يتحرك الجميع بوصفهم وحدات متكاملة. وهذه العملية من "إعادة التنظيم"، إن جاز التعبير، سوف تكفل بدلا من ذلك إتاحة فرصة تمس الحاجة اليها لكي تتبع إدارة شؤون الاعلام نهجا حركيا في مجال الاعلام، ولكي تضيف أهمية

متجددة على وظيفة الدعوة التي تنهض بها الإدارة. أما هدفنا من خلال هذا النهج فيتمثل في تعزيز الوعي بمبادئ الأمم المتحدة ورسالتها وقيمتها، فضلا عن قيام حوار مع الجمهور على جميع أصعدة المعرفة والتنظيم والتماس تغذية مرتدة تتيح لنا تحسين الاتجاه نحو جماهيرنا وكذلك الاستجابة الى منطق الطلب وليس منطق العرض فحسب ومن ثم تحسين تركيز نواتجنا مما يكفل تحقيق مكاسب من حيث الفعالية.

وعلى غرار النسق الذي اتبعته في الصورة التي رسمتها مسبقا لما اسميه "الاعلام الناطق والإعلام الجاري والإعلام المفكر"، فلسوف أبدأ بمكتب الناطق باسم الأمين العام، الذي لا يزال يقدم المعلومات "المنطوقة" اللازمة لوسائط الاعلام والوفود في تسيير أعمالها. كما يقدم المكتب دعما اعلاميا للأمين العام.

أما "الاعلام الجاري" فسوف تقدمه شعبة وسائط الاعلام (حاولنا أن نعطي للشعب الجديدة أسماء يمكن أن يفهمها الآخرون) وهي تتألف اساسا من شعبة المنتجات الاعلامية السابقة مع استبعاد خدمات المنشورات. وسوف تركز شعبة وسائط الاعلام على تقديم خدمات التغطية التليفزيونية والصحفية وانتاج وتوزيع المواد الإعلامية في مجال التليفزيون والصور والفيديو والراديو. وسوف تضطلع أيضا بالمسؤولية عن مهام التصديق والاتصال التي كانت تزاولها في السابق شعبة النشر. أما شعبة النشر التي كانت تشمل مجموعة من المهام غير المترابطة فيجري تفكيكها على نحو ما أوصت به وحدة التفتيش المشتركة منذ أربع سنوات.

من ناحية أخرى، فلسوف يتم مزاوله "الاعلام المفكر" من خلال عنصرين متعاضدين. الأول هو شعبة المكتبة والمنشورات التي ستشمل جميع أنشطة ادارة شؤون الاعلام المتصلة بالبحث والدعم التقني الذي تقدمه مكتبة داغ همرشولد بالإضافة الى تخطيط ادارة برنامج الأمم المتحدة للمنشورات، فضلا عن تقديم الدعم في مجال تصميم الصور ورسم الخرائط. وكما ورد في تقرير الأمين العام بشأن تقديرات الميزانية المنقحة للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ (A/C.5/47/88)، فاعتبارا من ١ نيسان/ابريل ١٩٩٣ تم نقل هذه المهام الى ادارة شؤون الاعلام من مكتب خدمات المؤتمرات حيث كانت في السابق. وبالإضافة الى ذلك ستكون الشعبة مسؤولة عن اعداد "حولية الأمم المتحدة" و "وقائع الأمم المتحدة" و "نشرة الأعمال التجارية في مجال التنمية".

وقد لقيت منشورات الإدارة، وعلى صعيد أوسع سياسة وبرامج منشورات الأمم المتحدة، اهتماما كبيرا سواء من جانب الوفود أو في إطار الأمانة العامة. ويعرض عليكم في هذه الدورة وثيقتان عن مسائل النشر أولاها سيتم تعميمها بوصفها الوثيقة A/AC.198/1993/4 وهي التقرير الأولي بشأن سياسة منشورات المنظمة المقرر تقديمه الى الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة وقد تم اعداده استجابة الى الجزء السادس من قرار الجمعية العامة ١٨٥/٤٦ بء المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ بناء على توصية اللجنة الخامسة ثم القرار ٧٣/٤٧ بء المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ عن توصية هذه اللجنة، ويسعى التقرير الى إعلام الوفود والتماس آرائها بشأن المناهج التي يمكن اتباعها لترشيد أنشطتنا في مجال النشر، وقد تشمل إن أردتم، نظرة على منطق الهياكل الجديدة القائمة.

الوثيقة الثانية A/AC.198/1993/5 تعرض المنشورات الجارية للإدارة أو التي نطلق عليها اسم المنشورات "المؤسسية" وقد تم إعدادها استجابة إلى قرار الجمعية العامة ٧٣/٤٧ ب.أ. وقد حاولنا أن نرسم صورة واضحة لهذه المنشورات بحيث تشمل لأول مرة تقديرا لكلفتها. ونحن نتطلع قدما إلى تلقي تغذية مرتدة واقتراحات من جانب اللجنة.

وأعتقد أن مكتبة داغ همرشولد يمكن أن تشكل واحدة من أعظم فرص الإعلام في الأمانة العامة. فوجود المكتبة حاليا في نيويورك كجزء من إدارة شؤون الإعلام - وبالمناسبة لم يتخذ قرار بعد بشأن مكتبة جنيف - يحملنا على الاعتقاد بأنه ينبغي فتحها، بل التوسع في استخدامها بوصفها أداة مهمة، لا للإعلام والتوثيق فحسب ولكن للدعوة أيضا. وينبغي دعمها بصورة أفضل واستخدامها على نطاق أوسع من جانب الدول الأعضاء. وإنني لأتصور أن يتم بالصورة المناسبة توفير نسخة من كل منشور يصدر في العالم عن الأمم المتحدة والمسائل المتصلة بولايتها لكي ترسل تلقائيا ومجانا إلى نيويورك وجنيف. ثم ما هي كلفة كتابين؟ أعتقد أن هذه مهمة ينبغي أن يقوم بها كل فرد. ولكن سيكون من المفيد للأمم المتحدة وللجمهور بعامة أيضا إذا ما أصبحت المكتبة أداة من أدوات الاتصال الدولي أو مركزا ثقافيا بصورة نموذجية تنبثق منها "ثقافة الروح الدولية". وبوسع المرء أن يتخيل سلسلة من المحاضرات يتولاها مفكرون بارزون وكذلك حلقات دراسية وموائد مستديرة وعروض ومناسبات احتفالية تتم جميعا في المكتبة على غرار الأنشطة المماثلة التي تجري في مكتبة نيويورك العامة. وبهذا يمكن بث أنفاس الحياة في مؤسسة تغط الآن في سبات عميق وجعلها تستجيب للانتفاضات التي يجيش بها العالم الخارجي. ولن يتم هذا كله في وقت واحد، سيادة الرئيس، ولكننا نحب ان نتلقى استجاباتكم إزاءه بقدر ما أننا نرحب بطبيعة الحال بأرائكم بشأن إدماج المكتبة ضمن إدارة شؤون الإعلام وبشأن دور أكثر انفتاحا وإيجابية ويسند إلى هذا الهيكل الجليل.

وختاما فإن آخر الشعب الأربع أو الهيكل الآخر لـ "الإعلام المفكر" هي شعبة الترويج والعلاقات الخارجية. وهذا اسم جديد برغم انه كان لدينا بالفعل في الماضي شعبة للعلاقات الخارجية. على أن هذه الشعبة سوف تشمل جميع ما تضمه إدارة شؤون الإعلام من خدمات "الانتشار" التي تعمل الإدارة على إيصالها إلى الجمهور سواء بصورة مباشرة أو على نحو غير مباشر من خلال شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ونظام التعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية أو رابطات الأمم المتحدة التي أحب أن أصفها بأنها شركاؤنا وحلفاؤنا. وهي لا تشكل فقط أفضل أدواتنا لنشر إعلام الأمم المتحدة ولكنها أيضا نظراؤنا الذين لا غنى عنهم لكفالة الأهمية لرسالتنا وللسمعة نحو تحقيق اتصال مع العالم أفضل مستوى وأكثر فعالية فيما نرجو.

هذا الكيان من "الإعلام المفكر" سوف يوحد المسؤوليات التي كانت مشتتة في السابق بالنسبة لصياغة سياسات الدعوة فلسوف يكفل وينشد الاتصال والمزيد من التعاون مع الأفرع الفنية من منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما مع اليونسكو، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأغذية العالمي

وغير ذلك من وكالات أخرى عديدة تندرج في عضوية لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة، والتي يظل الحوار والتعاون معها قاصرا بالنسبة لما نتصوره من إمكانيات وفرص متاحة أمامنا. ولسوف تسعى إلى إنتاج مواد موثوقة تتوخى عنصر الطلب، وتشمل موضوعات متكاملة ومن ثم توجه هذه المواد من خلال القنوات الملائمة سواء كانت مراكز الأمم المتحدة للإعلام أو المنظمات غير الحكومية (التي أود أن أضيف أن التعاون معها ينبغي تعزيزه على نطاق واسع) وكذلك رابطات الأمم المتحدة والأفراد المهتمين بهذه الأمور أو من خلال سبل أخرى - بحيث تصل إلى المستعملين النهائيين المستهدفين. ولسوف تولي ترحيبها وتشجيعها أيضا لإعادة توجيه التغذية المرتدة التي تتلقاها من العالم الخارجي ومن الميدان ومن المستعملين النهائيين لتصب في مجرى عملية "التفكير" ألا وهي التنمية الإعلامية الموضوعية. ولسوف تشمل هذه الشعبة عمليا الشعبة السابقة للاتصالات وإدارة المشاريع وشبكة مراكز الإعلام وشعبة مراكز الإعلام سابقا وكذلك دائرة خدمات الجمهور ودائرة نشر المعلومات والعلاقات المؤسسية وقسم المنظمات غير الحكومية وشعبة النشر السابقة.

ولسوف يظل مكتب الأمين العام المساعد يحتفظ بمهامه في مجال الإدارة والتقييم وكذلك بوحدة الاتصال مع اللجنة إضافة إلى مساعدته الخاص.

وبينما ستكون هذه هي فلسفة إدارة شؤون الإعلام وهذا هو هيكلها، هناك عدد من القضايا التي لا يمكن للإدارة أن تعالجها إلا بالعمل متضافرة مع هذه اللجنة مستفيدة من خبرتها في هذا المجال. ولسوف نحتاج أيضا إلى المشورة غير الرسمية من جانب اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية نحو ما أبلغت به رئيس تلك اللجنة بالفعل.

ربما نكون قد طرحنا تصور "ماذا" وبعضا من تصور "كيف" فيما يتعلق بالمهمة الملقاة على عاتق إدارة شؤون الإعلام ونحن نبذل كل ما في وسعنا لتغيير الأوضاع التي نستطيع تغييرها بأنفسنا، ولكننا على بينة تماما من أنه ليس بوسعنا أن نفعل كل شيء بأنفسنا. إننا نتطلع قبل كل شيء إلى هذه اللجنة بوصفها مرشدا لنا، وإن كنت آمل كذلك أن تكون شريكنا وصديقنا في معالجة المسائل التي تتجاوز سلطتنا وقدرتنا وليس فقط - كما أجازف بالقول - بسبب المسائل المتصلة بالوظائف والأموال. وبعد أذنكم، سيادة الرئيس، أود الآن أن أعرض لبعض التحديات المهمة التي نسعى باخلاص إلى مواجهتها بالتعاون مع هذه اللجنة.

لن يدهشكم أن واحدا من اهتماماتنا الأساسية يتركز على نظام مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وما برحنا نولي قدرا كبيرا من التفكير للمدى الذي وصلت إليه هذه الشبكة حتى اتخذت شكلها الحالي كما تدارسنا أيضا ما إذا كانت تعمل، أو لا تعمل، أو كيف يمكنها أن تعمل بصورة أفضل. والنتيجة النهائية التي يبدو أننا خلصنا إليها هي أننا خرجنا بتساؤلات أكثر مما بدأنا به. وهناك سؤالان يتبادران فورا إلى الذهن: لماذا توجد هذه المراكز حيث هي الآن؟ ولماذا يحظى بعضها بدعم من الحكومة المضيفة دون أن يحظى بذلك البعض الآخر؟ نحن مدركون أن من إجابات هذه الأسئلة ما يتصل بتطورات تاريخية بما في ذلك النسق الذي تم به تلقي طلبات إنشاء مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وقرارات الجمعية العامة المتصلة بشروط

هذا الانشاء. وربما تكونون جميعا على المام شأنكم في ذلك شأن ادارة شؤون الاعلام، بالصيغة التي شهدتها السنوات الأخيرة حيث كانت طلبات مراكز او عناصر الاعلام يواكبها افتراض بأن هذه المراكز يمكن فتحها "في حدود الموارد المتاحة". لكننا وصلنا الآن الى النقطة التي لم نعد فيها فقط نمتلك شبكة متجانسة من مراكز الأمم المتحدة للاعلام بل إن النظام اجتاحتها مشاكل حادة من حيث الموارد مما أصبح يهدد بقاء مراكز الاعلام بحد ذاته. فعلى سبيل المثال قد تكون أموال التشغيل شحيحة لدرجة أن المراكز يمكن، بل ويحدث ان تجد نفسها عاجزة عن تحمل نفقات اجراء مكالمات هاتفية خارجية أو شراء طوابع البريد لارسال موادها الاعلامية الى المستفيدين المستهدفين محليا. لقد أصبحت المسألة في الواقع مسألة تغطية سرير لبالغ باستخدام لحاف لطفل. ومن ثم فالقضية أصبحت ما اذا كنا نريد الابقاء على حشايا مخادع البالغين فنحصل لها على اغطية مناسبة الحجم أو إذا كنا نريد التمسك بلحاف الطفل ونجعل الحشية أصغر حجما، أو نعمل معا الى التماس سبيل لاجتراح المستحيل فنتوخى أفضل الطرق في استخدام ما لدينا من وسائل وكذلك ما لدى أسرة الأمم المتحدة ومنظومتها على السواء؟

ولقد شرعنا في السنة الماضية، أيضا في تصور الدور الذي يمكن، اذا شئتم، أن يؤديه "الجيل الثاني" من مراكز الاعلام في انشاء ما أشار اليه الأمين العام على أنه وجود "موحد" للأمم المتحدة في الميدان مع الحفاظ في الوقت نفسه على الاستقلالية الوظيفية للوحدات الممثلة. بدأنا في اعادة تقييم نوعية البرامج الاعلامية التي ننفذها في مكاتبنا الميدانية. وفحصنا جانب التنمية من استراتيجيتنا الاعلامية التماسا لتعريف أفضل السبل فعالية من حيث التكاليف، أو انجعها في واقع الأمر لاستخدام الموارد المتاحة لمنظومة الأمم المتحدة ككل لتنفيذ الواجبات المهمة الموكلة الينا. ومن أولى نتائج هذا التقييم إننا لا نملك العدد الكافي من الموظفين المحليين على المستوى الفني لإتقان العمل باللغات المحلية ومن خلال الممارسات المحلية، واننا لا نقيم حوارا كافيا مع المراكز وخاصة في الأمور التي تتصل بما يسمى باسم "الاعلام المفكر"، وانه عندما يترأس المراكز المنسقون المقيمون لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي فان الاعلام لا ينبغي أن يقتصر على كونه متصلا بالتنمية بل ينبغي أن يكون اعلاما بمقياس ٣٦٠ درجة أو كما يقول الفرنسيون "اعلاما من جميع الاتجاهات"، وأن فعالية الشبكة يمكن أن تتعزز الى حد كبير إذا ما توافرت سبل اضافية لتعزيز القضايا المتصلة بجانب "الاعلام المفكر" وهو الاعلام الذي يستأثر باهتمام الرأي العام ويحتفظ بهذا الاهتمام. ولكن، هل نملك المال؟ إن الاجابة المؤسفة في الوقت الحاضر هي: لا.

وهناك وثائق ثلاث عن المسائل المتصلة بمراكز الاعلام معروضة على اللجنة خلال هذه الدورة: الوثيقة A/EC/198-1993-6 عن توزيع الموارد على مراكز الأمم المتحدة للاعلام في عام ١٩٩٢؛ والوثيقة A/AC.198/1993/7 التي تفيد عن دمج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في مكاتب الأمم المتحدة الأخرى؛ ثم الوثيقة A/AC.198/1993/9 التي تقدم معلومات مستكملة عن تنفيذ فقرات المنطوق ٩ و ١٠ و ١١ من قرار الجمعية العامة ٧٣/٤٧ ب.٤. ونرجو مخلصين أن يكون بوسعنا أن نستند الى المعلومات المقدمة في هذه الوثائق وكذلك الى ملاحظاتي التي أبديتها اليوم من أجل اقامة حوار مثمر بين هذه اللجنة والأمانة العامة والتوصل الى بعض الحلول أو على الأقل تبين المسار الصحيح.

ويصدق الأمر نفسه أيضا على العناصر الاعلامية من العمليات الميدانية التي لا غنى عنها اذا ما كان لنا أن نتواصل بحق مع الجمهور. وفيما حظي مفهوم "الجيل الثاني" من عمليات حفظ السلم بقبول واسع النطاق، فليس مقبولا بنفس القدر القول بأن ولاية العناصر الاعلامية من هذه العمليات قد تطورت بدورها. واذا ما سقنا مثلا واحدا فقط، فإنني أشير الى العنصر الاعلامي من عملية الأمم المتحدة الثانية في الصومال حيث يتوقع من الأمم المتحدة أن تتولى بثلاث عدد الموظفين أمر عملية إعلامية كان يتولاها في الصومال أكثر من ١٠٠ من اختصاصيي الإعلام بالولايات المتحدة. فكيف يتوقع منا أن نؤدي نفس العمل، بل وأن نقوم بتوسيعه ليشمل مجال التنمية المستدامة؟ إننا بحاجة الى إدراك الدور الأساسي الذي يؤديه الاعلام في تشكيل القواعد الشعبية على المستويات الوطنية والدولية وفي تشكيل الارادة السياسية الشاملة وصولا الى تحقيق أهداف المهمة المضطلع بها ومن ثم مضاهاة الموارد بالأهداف. ولهذا السبب فنحن بحاجة الى التأكيد على أن خطط الادارة والميزانية بالنسبة الى البعثات الميدانية جميعها لا بد وأن يندرج ضمنها استراتيجية إعلامية والوسائل الكفيلة بتنفيذها وأن يكون هذا من صميم أي عملية لحفظ السلم منذ بدايتها الأولى.

إن التحدي المائل أمامنا هو كيف وبأي سرعة (أو ببطء) ينبغي لنا أن نتكيف مع هذه المتغيرات التي تحدث في بعض مجالات النزاع، بعضها لا يزال وئيدا وكلها مشجعة؛ وكيف نكيف رسالتنا ونفتحها أمام العنصر الايجابي ولا نبقي عليها فريسة العنصر السلبي، وكيف نسعى الى ما يوحدنا فيما أن هناك على وجه الدقة عوامل لا تزال تقسمنا. وبغير الامعان في التفاصيل، ولأننا نعرف أننا نسير في طريق محفوف بالمخاطر، فنحن نرحب بالمشورة بل وكذلك بأي تلميحات تأتي من جانب هذه اللجنة.

إن التخطيط الواقعي، والأهداف الواقعية، والتمويل الواقعي هي العناصر الأساسية للنجاح. إن ادارة شؤون الاعلام تجد نفسها اليوم بالذات عند مفترق طرق. ولم يعد بوسعنا أن نستمر في اتباع المفهوم التقليدي لاعلام الأمم المتحدة أيام الحرب الباردة. كما أن المنظمة لا تستطيع، ولا ينبغي لها أن تحجم عن المشاركة في التطورات التي يشهدها عالم متغير بسرعة. إن علينا، كما أتصور، أن نتحول من حيث اعتماد قائمة ساكنة بما يوصف بأنه "منتجات" الى حيث نعمل على اعادة تقييم ووضع أولويات إعلامية واضحة، ثم نخطو قدما نحو خطة إعلامية متكاملة وحافزة تولي أهمية متجددة للدعوة الى المبادئ والرسائل والقيم التي تتبناها الأمم المتحدة وكيف يعمل هذا كله أو يمكن أن يعمل على تناول عشرات القضايا المطروحة على الساحة الدولية. إننا بحاجة الى تعظيم استخدام الاتصالات السلوكية واللاسلكية وغيرها من أوجه التقدم التكنولوجي. إننا بحاجة الى أن نتحلى بالمرونة وبالقدرة على الفعل وعلى الاستجابة بسرعة البرق إزاء التطورات العالمية وإلا كنا نغلق نافذة الفرصة المتاحة أمامنا.

وكثيرا ما كان متصورا في إطار العلوم السياسية الحديثة بأن مقولة الرأي العام شريكا لصانع السياسة تشكل جماع الحكمة كلها. ومن جانبي أتجاسر على القول بأن الرأي العام هو مرسة السياسة العامة بل هو مادتها. فجميع السياسات العامة تهدف الى تحقيق صالح الجمهور واذا لم يدرك الجمهور هذا الصالح بالصورة الكافية، تفشل المؤسسات العامة في مهمتها. ولا بديل أمامنا، سيادة الرئيس، إلا أن نكسب الرأي

العام كاملا الى جانبنا اذا ما كان للأمم المتحدة أن تدخل القرن الحادي والعشرين على أسس وطيدة ومعها أولئك الذين تهدف الى خدمتهم.

وينبغي لي أن أقول، كما سبق ونهتكم يا سيادة الرئيس، أنني سأكون صريحا معكم جميعا فالرسالة عظيمة بقدر عظمة الفرص المتاحة إلا أننا بحاجة الى شرارة جديدة. يقال أن مايكل أنجيلو بعد أن أنجز تمثاله "موسى" وفي غمرة إعجابه بالرائعة التي أبدعها، تناول مطرقته وضرب التمثال متسائلا "ماذا لا تتكلم؟". وأنا لست مايكل أنجيلو والعمل الرائع وهو الميثاق ليس من إبداعي. ومع ذلك فعندما جئت الى هنا عبر الشارع من اليونيسيف، كان إحباطي مماثلا الى حد كبير. فكيف يتسنى لنا أن نجعل إعلام الأمم المتحدة يتكلم وينطلق ويعبر الحدود ويتخطى الحماقة والبلادة والحواجز كي يصل الى جموع الناس؟

إن الإسهام الذي يمكن أن نسديه نحن في ادارة شؤون الاعلام لمواجهة هذا التحدي هو السعي الى الوصول لدرجة أعلى من الحذق المهني (وهو ما أتصور أن ادارة شؤون الاعلام تمتلكه حتى ولو أمكن تحسين كل شيء). وأكثر من هذا كله، أن يتاح شعور أقوى بالالتزام والحماس والانفتاح والرغبة في العمل المشترك. إن هناك أسوارا داخلية كثيرة يمكن، ومن ثم، ينبغي اسقاطها. وبهذا نستطيع أن نشعل شرارة احساس متجدد من اتقان العمل وأداء الرسالة.

وكما قلت فالمهمة عظيمة ولكنها صعبة أيضا، وبدونكم لا نستطيع أن ننهض بها. ولا نحن نرى أن هذا الأمر يمكن مباشرته عبر منبر للكلام. فالأمر يحتاج إلى أكثر من مجرد التبادل الرسمي للأراء بين لجنة الاعلام والأمانة العامة. وبدلا من ذلك فنحن نقترح أن نعمل كتفا بكتف بشأن هذه القضايا، أن نجلس معا كشركاء وأصدقاء نتحمل نفس الرسالة وأن نعمل على تجميع كل ما نملكه من أسباب الحكمة والخبرة المشتركة، ثم ما قد يفوق هذا كله في الأهمية، وهو رغبتنا الأصلية في أن نجعل برامج اعلام الأمم المتحدة ومن ثم المنظمة ذاتها تتكلم، وأن نجعلها أكثر صلة وأشد حفزا وأبرز أهمية لـ "نحن الشعوب" التي توجد بفضلها ومن أجلها أيضا.

فهل هذا بإسيادة الرئيس أمر يمكن تحقيقه دون اتباع الأساليب الروتينية؟ إنني أدفع بأنه ممكن التحقيق. وقد يكون بوسعنا جميعا أن نفيذ من قدر من اللامعقول. ألا ترون الى ما قاله مرة جورج برنارد شو: إن العالم يتكون من المعقولين وغير المعقولين، فالمعقولون يقبلون العالم كما هو، أما غير المعقولين فيريدون أن يغيروه. فلنحاول معا أن نغير ما نستطيع وهو برنامجنا للاعلام.

إننا نشهد العالم وهو يتغير من حولنا. ولكي نبقي على صلة به ولكي نصيح جزءا من هذا التغيير علينا أن نقفز معا إلى مياه اللامعقول المتعارف عليها. علينا أن نعمل معا متسلحين بالاحترام والكبرياء فنستخدم قوة الاعلام كي نوجه خطى هذا التغيير، في ظل مبادئ الميثاق، وانطلاقا من الرؤية التي يصدر عنها بوصفه القوة الدافعة، بحيث نغير العالم لما يحقق المزيد من خيرنا جميعا.

وإذا كنت لا أريد استغلال وقتكم، ولا الضغط على اهتمامكم، فقد قصرت بياني الذي طال كثيرا بالفعل اليوم بإذن من مكتبكم، على أن أطرح عليكم نظرة شاملة وواسعة للاتجاهات التي نتصورها بالنسبة لإدارة شؤون الاعلام، سعيا الى اقناعكم بأن تعاونكم وخبرتكم الواسعة فضلا عن دعمكم بالذات، أمور هي من الأهمية بمكان باعتبار أن عملنا المشترك هو الذي يتيح وحده لخططنا أن تؤتي ثمارها. وسوف يوزع عليكم الآن النص الكامل لتعليقاتي، بما في ذلك التقرير المطلوب عن أنشطة الإدارة خلال السنة الماضية، على أن تتاح المزيد من النسخ لكم في آخر هذه الغرفة. أشكركم على اهتمامكم متمنيا لكم دورة مثمرة ومكررا التزامنا بأننا سنقدم لكم كل تعاون ومساعدة ممكنة في أعمالكم الهامة.

في الفقرة ٢٠ من قرار الجمعية العامة ٧٣/٤٧ بآء طلبت الجمعية العامة "إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى لجنة الاعلام في دورتها الخامسة عشرة في عام ١٩٩٣ ... عن أنشطة إدارة شؤون الاعلام وعن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار".

ويتجسد الاهتمام المتزايد باستمرار لوسائل الاعلام بأنشطة الأمم المتحدة عبر السنوات القليلة الماضية أبلغ تصوير من خلال التغطية غير المسبوقه للأمم المتحدة والأمين العام في الصحف والمجلات وفي الراديو والتلفزيون. وقد اتخذت إدارة شؤون الاعلام خطوات من شأنها مواكبة هذا الطلب المتزايد باستمرار على المعلومات المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة، مع العمل في الوقت نفسه على الاضطلاع بمسؤولية اضافية تتمثل في إبقاء الأمين العام وكبار الموظفين على علم بالتطورات الاخبارية المستجدة.

وفي مواجهة مجموعة من القضايا التي تغطي مجمل نطاق برامج الأمم المتحدة والطلبات على توفير تفاصيل دقيقة مستكملة عن أنشطة الأمم المتحدة في الميدان، تعين على الإدارة أن تنسق تدفق المعلومات الواردة من كل من العمليات الجديدة والمواقع الميدانية على أساس يومي. ولتلبية احتياجات وسائل الاعلام، فإن المعلومات الخام التي ترد من الميدان ينبغي مواءمتها بصورة تكاد تكون فورية ضمن صيغة ملائمة (مثل التصريحات والبيانات ونشرات الوقائع ومذكرات المعلومات الأساسية) من أجل نشرها صحفيا. وقد كان اجتماع الاحاطة الصحفية اليومي يشكل المحور بالنسبة لنشر هذه المعلومات الحيوية في حينها على نطاق جميع المراسلين في مقر الأمم المتحدة وفي أنحاء العالم كله. وبالإضافة إلى ذلك فإن اجتماعات الاحاطة الإعلامية اليومية للمحققين الصحفيين في البعثات الدائمة التي تتم فورا عقب اجتماع الاحاطة الإعلامية للصحفيين تحقق الغرض المتمثل في ابقاء الوفود على علم بالأنشطة الجارية التي تضطلع بها المنظمة.

وينبغي الإشارة أيضا أنه على مدار السنة الماضية، ظلت الإدارة تتحمل مسؤولية ابقاء الأمين العام وكبار الموظفين على علم بأبرز التطورات الاخبارية على أساس ٢٤ ساعة. ومن خلال الاستمرار في الرصد المتواصل بغير انقطاع لوكالات الأنباء ووكالات البرق، استطاعت الإدارة انتاج ثلاث نشرات اخبارية يومية بالإضافة الى نشرات ودراسات خاصة أخرى عند الاقتضاء.

ويأتي الاهتمام الذي لم يسبق له مثيل من جانب وسائط الاعلام بأنشطة الأمم المتحدة نتيجة مباشرة الى حد كبير لمشاركتها في مجال صون السلم والأمن الدوليين. وفي ظل الزيادة المثيرة في عدد عمليات حفظ السلم وولايتها المتغيرة التي باتت تشمل نطاقا واسعا من المهام، مثل تنظيم الانتخابات وتقديم المساعدة الانسانية والانمائية إلى الأشخاص الذين يحصرون في معمة القتال أو تعزيز المصالحة الوطنية أو التعمير بالاضافة إلى الاستخدام التقليدي للمراقبين العسكريين لاحتواء النزاعات، فإن الادارة واجهت تحدي إعلام المجتمع الدولي بأنشطة الأمم المتحدة في مجال حفظ السلم وصنع السلم وبناء السلم تعزيزا من أجل الترويج لصورة أشمل وأكثر واقعية لأنشطة الأمم المتحدة مع توليد التأييد الواسع فضلا عن تحاشي حالات سوء الفهم أو التوقعات غير المعقولة أو الانتقادات المضللة. كذلك فإن إصدار مواد إعلامية دقيقة ومتسقة في موعدها المناسب، يتم اعدادها في تعاون وثيق مع المكاتب الفنية ذات الصلة، أمر لا غنى عنه في تعزيز الفهم وتوليد المؤازرة بما لهما من أهمية قصوى بالنسبة لهذه العمليات.

وفي إطار جهودها لنشر المعلومات المتصلة بمجالات الأولوية في حفظ السلم وصنع السلم، عملت الادارة بالتعاون مع مكتب خدمات المؤتمرات على إصدار نص تقرير الأمين العام المعنون "خطة للسلم" على شكل كتيب. وهذا الكتيب الذي تم انتاجه بست لغات رسمية وبلغ جملة المطبوع منه ١٦٣٠٠٠ نسخة كما تمت ترجمته إلى ١١ لغة إضافية أشعل الاهتمام وأدكى الخيال على نطاق المجتمع الدولي فيما يمكن للأمم المتحدة أن تصنعه في فترة ما بعد الحرب الباردة تعزيزا ودعما للسلم والأمن الدوليين. وبالإضافة إلى ذلك، فعلى مدار العام الماضي، واصلت الادارة اصدار نشرات اعلامية دورية مستكملة حول جميع بعثات حفظ السلم الـ ١٣ التي تضطلع بها المنظمة حاليا بالإضافة إلى عدد من الأوراق المرجعية الشاملة والتحقيقات الصحفية والكتيبات والملفات الاعلامية.

وفي إطار هذا الجهد، تعاونت الادارة مع فصلية التاريخ العسكري (Military History Quarterly) على إعداد فصل خاص عن جهود الأمم المتحدة في حفظ السلم نُشر في عدد ايلول/سبتمبر ١٩٩٢ واعداد ملحق خاص لهذا المنشور مكرس لحفظ السلم. وهذه المعلومات وصلت إلى جمهور واسع النطاق من مشتركى الفصلية المذكورة فيما تم توزيع الملحق الخاص من خلال قنوات الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، تعكف الادارة حاليا على اعداد خارطة جدارية توضح التسلسل الزمني لعمليات حفظ السلم لنشرها بأربع لغات. وفضلا عن ذلك ستقوم الادارة بإعادة نشر "الخوذات الزرقاء" في عام ١٩٩٥ على نحو ما طلبته الجمعية العامة في قرارها ٧٣/٤٧ ب٤.

وواصلت الادارة كذلك تقديم الدعم الاعلامي والمساعدة التقنية إلى عمليات حفظ السلم وغيرها والبعثات السياسية الأخرى. وفي هذا السياق تم مؤخرا على سبيل المثال تصميم ونتاج مجموعة متنوعة من المواد الاعلامية المطبوعة والسمعية والبصرية عن بعثة مراقبي الأمم المتحدة للتحقق من الاستفتاء في اريتريا. وبالإضافة إلى ذلك، ففي إطار تنفيذ البرنامج الاعلامي المقترح للصومال، اتخذت الادارة الترتيبات مع إذاعة القاهرة حيث تتلقى شبكة اذاعاتها الموجهة البرامج الاخبارية الأسبوعية للادارة فتقوم بإعدادها ومن ثم إذاعتها إلى الصومال. وهذا الترتيب المؤقت الذي أصبح نافذا يوم ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ قصد

إلى أن يكفل منفذا مؤقتا لنشر المعلومات عن دور وأهداف عملية الأمم المتحدة في الصومال لحين اعداد خيار عملي أكثر على أرض الواقع. ومن أجل دعم عملية الانتقال من قوة العمل الموحدة إلى عملية الأمم المتحدة الثانية في الصومال، أوفدت الادارة في شباط/فبراير من هذا العام بعثة لتقييم امكانيات وطرائق تحويل العملية الاذاعية والصحفية التي كانت تديرها قوات الولايات المتحدة إلى عملية الأمم المتحدة الثانية في الصومال. وفي ضوء النتائج التي خلصت إليها البعثة، قدمت الادارة توصياتها إلى إدارة عمليات حفظ السلم لاتخاذ القرار.

وأنتجت الادارة كذلك عددا من المواد المطبوعة عن عمليات حفظ السلم. فبالإضافة إلى الطبعتين الصادرتين عام ١٩٩٢ صدرت طبعة أخرى مستكملة عن جميع العمليات الحالية في موعد مبكر من هذا العام. وهذا المنشور الصادر بالانكليزية يشمل معلومات موجزة ولكن شاملة تتصل بكل بعثة بما في ذلك خلفيتها وتشكيلها وتمويلها والاجراءات التي اتخذها بشأنها مجلس الأمن فضلا عن التطورات المستجدة عليها في الميدان. وفي ضوء الطلب الكبير على هذا المنشور، تنظر الادارة في أمر انتاج الطبعة التالية المستكملة بلغات أخرى أيضا. فضلا عن ذلك، قامت الادارة هذا العام باعداد تحقيق صحفي طويل عن أنشطة السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا منذ أن دخلت حيز التنفيذ في عام ١٩٩٢. وتتعاون الادارة كذلك مع ١٥ وكالة في منظومة الأمم المتحدة لاعداد كتاب عن كمبوديا يكتبه مؤلفون مستقلون وينشر بالتعاون مع ناشر خارجي. وفيما يتعلق بالحالة في يوغوسلافيا السابقة وفي الصومال، أصدرت الادارة ورقة مرجعية عن كل منهما في عام ١٩٩٢. ويجري حاليا استكمال الورقتين. وفي عام ١٩٩٢، أصدرت الادارة أيضا تحقيقا عن بعثة للأمم المتحدة الثانية للتحقق في أنغولا وعن أعمال لجنة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بآزالة أسلحة الدمار الشامل في العراق.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، نظمت الادارة، بالتعاون مع شركة "تايم - وارنر"، معرضا للصور الفوتوغرافية بعنوان "صرخة الصومال" في بهو الجمهور في المقر وقامت وسائط الاعلام بتغطية هذا المعرض، الذي افتتحه الأمين العام وكبير الموظفين التنفيذيين في شركة "تايم - وارنر"، تغطية واسعة، وبالإضافة الى ذلك، نشرت مجلة "لايف"، في عددها لشهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، عددا من الصور الفوتوغرافية المؤثرة من الصور التي تضمنها المعرض، فضلا عن اعلان عام من جانب الأمين العام شغل صفحة كاملة من المجلة. وقد تبرعت شركة "تايم - وارنر" بهذا المعرض للأمم المتحدة.

وأنتجت الادارة، ضمن ما تبذله من جهود لتعزيز صون السلم والأمن الدوليين والتسوية السلمية للمنازعات، كتيباً باللغات الست يتضمن نص الاعلان المتعلق بتقصي الحقائق الذي تضطلع به الأمم المتحدة في ميدان صون السلم والأمن الدوليين، على النحو الذي طلبته الجمعية العامة في قرارها ٥٩/٤٦ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١.

وفي ميدان نزع السلاح، واصلت الإدارة تعاونها مع مكتب شؤون نزع السلاح. وأسفر هذا التعاون عن اصدار مجموعة نشرات صحفية متكاملة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، بمناسبة صدور تقرير الأمين العام المعنون "أبعاد جديدة في تنظيم الأسلحة ونزع السلاح في حقبة ما بعد الحرب الباردة" (A/C.1/47/7).

وكان أحد الأنشطة الأخرى الذي اجتذب اهتماما لم يسبق له مثيل من الجمهور في أنحاء العالم يتمثل في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، الذي عقد في ريو دي جانيرو في حزيران/يونيه ١٩٩٢، والذي شارك في تسليط أضواء الاهتمام العالمي على هذه القضية التي تشغل الناس في كل مكان. ومعرض على اللجنة تقرير عن البرنامج الاعلامي المنفذ على صعيد المنظومة بشأن المؤتمر، في الوثيقة A/AC.198/1993/3.

وتواصل الإدارة، منذ شهر تموز/يوليه ١٩٩٢، تعزيز أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة بيئيا، من خلال طائفة واسعة من الأنشطة الاعلامية التي ترمي الى استمرار قوة الدفع وتلبية الطلب المكثف على المعلومات المتعلقة بهذه القضية في أنحاء العالم. وتم إعداد عدد من المنشورات المواضيعية وتوزيعها على نطاق واسع، من بينها، كمجرد أمثلة قليلة، مجموعة النشرات الإعلامية المتكاملة "الطريق من ريو" (الصادرة بالانكليزية فقط)، و "بيان مبادئ الغابات" و "اتفاقية التغير المناخي" و "اتفاقية التنوع الاحيائي" (وهذه كلها بالانكليزية والفرنسية والاسبانية). وتمكنت الإدارة، بمساعدة من حكومة الدانمرك، من توفير النصوص الثلاثة المتفاوض بشأنها والتي اعتمدها المؤتمر، بوصفها "جدول أعمال القرن ٢١: برنامج عمل الأمم المتحدة من ريو". وتشمل المواد السمعية البصرية التي انتجت عن قضية التنمية المستدامة فيلما تسجيليا مدته ٣٠ دقيقة بعنوان "قمة الأرض"، تحاول فيه الأمم المتحدة إبراز "روح ريو" من خلال تغطية مستفيضة للقضايا ولقطات حية للأحداث التي جعلت من قمة الأرض "مؤتمر العقد الأخير من القرن العشرين".

وتبذل الإدارة كل جهد لترجمة الاهتمام والتأييد الواسعين للأنشطة المتصلة بالمؤتمر وما تمخض عنه الى أوسع تأييد ممكن للأنشطة الأخرى التي تضطلع بها المنظمة في الميدان الاقتصادي والاجتماعي.

وفي عام ١٩٩٢، كانت الجمعية العامة مسرحا لحدثين كبيرين - الذكرى العاشرة للجمعية العالمية للمسنين واختتام عقد الأمم المتحدة للمعوقين. ومن أجل تعزيز الوعي بالاثار المترتبة على تزايد السكان المسنين في أنحاء العالم، وضعت الإدارة برنامجا إعلاميا للاحتفال باليوم العالمي للمسنين (١ تشرين الأول/أكتوبر). وأنتجت مجموعة إعلامية متكاملة تضم ثماني مقالات خاصة عن هذا الموضوع بالانكليزية والفرنسية والاسبانية. وبالإضافة الى ذلك، أعدت الإدارة معرضا متنقلا محمولا يبين مبادئ الأمم المتحدة بشأن المسنين، وهو معرض حاليا في مكتب الأمم المتحدة في فيينا. وقد أعربت الجمعية العامة، في قرارها ٨٦/٤٧ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، عن اعترافها "بالمساهمة الكبيرة التي أسهمت بها إدارة شؤون الإعلام ... في الحملة الإعلامية العالمية" المتعلقة بالشيخوخة.

وبمناسبة اختتام عقد الأمم المتحدة للمسنين في عام ١٩٩٢، أعدت الادارة مجموعة إعلامية متكاملة وشاملة، بالانكليزية والفرنسية والاسبانية، ووزعتها بصورة واسعة على وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية. اضطلعت الادارة أيضا بتنسيق إعداد الكتاب المشترك بين الوكالات، الذي يحمل عنوان "عقد الأمم المتحدة للمسنين - عقد من المنجزات". وقد أنتج هذا الكتاب الملون تلويها كاملا والموضح بالصور والرسوم بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبالإضافة الى ذلك، أنتجت الادارة معرضا محمولا للصور الفوتوغرافية يتألف من ست لوحات توضح المفاهيم الرئيسية لبرنامج العمل العالمي المتعلق بالمسنين، وعرضته في المقر. وهو معروض حاليا في فيينا. وأخيرا، وضمن الاحتفال باليوم العالمي للمعوقين (٣ كانون الأول/ديسمبر) في المقر، رتبت الادارة لتنظيم عرض بياني للحاسوب المتقدم وغيره من الأدوات التكنولوجية المخصصة للمعوقين، وعرضت الفيلم الحائز للجوائز الذي أنتجته عن المعوقين بعنوان "تحطيم الحواجز".

ويحتفل هذا العام، ١٩٩٣، بالسنة الدولية للسكان الأصليين في العالم. وقد ساعد الاحتفال بهذه السنة الدولية، الذي بدأ بحفل ثقافي غطي تغطية إعلامية جيدة وعقد في يوم حقوق الانسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، على إبراز المشكلات التي يصادفها السكان الأصليون في كافة مناطق العالم، مما أثار اهتماما قويا بالمعلومات عن هذه القضية.

وعلى مدار العام الماضي، شاركت الادارة بصورة نشطة في إعداد الأنشطة والمنتجات الإعلامية للمؤتمر العالمي القادم لحقوق الانسان المقرر عقده في فيينا في الفترة من ١٤ الى ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣. والبرنامج الإعلامي للمؤتمر، الذي رصد له قرابة ٤٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة، يقتضي إصدار طائفة متنوعة من المواد المطبوعة، بما في ذلك ملصق للمؤتمر، ومجموعة إعلامية متكاملة تتضمن العديد من أوراق المعلومات الأساسية، والاعلانات العامة المطبوعة، وطبعة خاصة من "ملاحظات للمتكلمين" مخصصة لقضية حقوق الانسان. وأعدت الادارة أيضا برامج إذاعية وتلفزيونية تتصل بهذا الحدث، بما في ذلك الاعلانات العامة الإذاعية والتلفزيونية الخاصة والبرامج الخاصة لسلسلة "الأمم المتحدة تعمل" التي تعرض من خلال "الشبكات الاخبارية السلكية" CNN، ومن أجل "الوقائع العالمية". وتجدر ملاحظة أن اهتماما خاصا قد أولي لتوفير المواد للمراكز الاعلامية للأمم المتحدة؛ وخلال هذا الجهد، تلقى ١٥ من المراكز النشطة بوجه خاص أموالا من أجل المنشورات الخاصة والحلقات الدراسية وغير ذلك من الأحداث المتصلة بالمؤتمر. وأخيرا وليس آخرا، وضعت سلسلة من المشاريع الاعلامية التكميلية حول موضوع المؤتمر بتمويل من حكومة النمسا ومركز حقوق الانسان. ومن بين هذه المشاريع اعلانات عامة تلفزيونية، ونشرات اخبارية مصورة على أشرطة فيديو، وبرنامج تشترك فيه شخصيات بارزة في تعزيز أهداف المؤتمر، والتحضير لعرض أفلام تسجيلية على أشرطة فيديو، وتنظيم معرض لرسوم الكاريكاتور عن قضية حقوق الانسان، بالإضافة الى تقديم مساعدة مالية الى ١٨ من ممثلي وسائط الإعلام من البلدان النامية لتمكينهم من حضور المؤتمر.

وفيما يتعلق بالمستقبل، هناك عدة مهام هامة أمام الادارة في مجال التنمية الاجتماعية. وتشمل هذه المهام التغطية والأنشطة الترويجية لحدثين كبيرين من المقرر وقوعهما في عام ١٩٩٤: المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية، الذي سيعقد في القاهرة، والاحتفال بعام ١٩٩٤ باعتباره السنة الدولية للأسرة. وبالإضافة الى ذلك، يجري أيضا وضع استراتيجيات لترويج وتغطية ثلاثة أحداث رئيسية من المقرر حدوثها خلال عام الذكرى الخمسين للمنظمة، ١٩٩٥، وهي: مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، الذي سيعقد في كوبنهاغن، والمؤتمر العالمي الرابع للمرأة المزمع عقده في بيجينغ في أيلول/سبتمبر من ذلك العام، ومؤتمر الأمم المتحدة التاسع لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين.

وفيما يتعلق بالاحتفال بالذكرى الخمسين للمنظمة، سارعت الادارة خلال العام الماضي أيضا من جهودها لتطوير حملة قوية للعلاقات العامة لترويج أهداف المنظمة. وبناء على ذلك، بادرت بتشكيل فريق مصممين، شمل أيضا ممثلين من ادارة بريد الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). وأنتج الفريق شعارا للحملة، وتصميما للمصق، فضلا عن مخطط لكتيب تقديمي. وسوف تتعاون الادارة على نحو وثيق مع مستشارة خاصة جديدة للأمين العام لشؤون الإعلام والسياسة العامة، ومع الموظفين التابعين لها.

وبالتعاون مع الشبكة الدولية المتحدة لوكالات الإعلان، Affiliated Advertising Agencies International، INC.، وهي شبكة لوكالات الاعلان في بلدان مختلفة، بدأت الإدارة مؤخرا حملة إعلانات عامة دولية من خلال الصحافة والاذاعة والتلفزيون لترويج ما تبذله الأمم المتحدة من جهود في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وستركز الحملة في البداية على القضايا المتصلة بحقوق الانسان، وحفظ السلم وصنع السلم، والبيئة، ومنع إساءة استخدام العقاقير المخدرة. ووفرت الادارة المعلومات اللازمة لهذا المشروع، وساعدت في وضع رسائل محددة، ستقوم الوكالات المشاركة بتكليف صياغتها في النهاية لتناسب كأفضل ما يكون مع شواغل الجمهور في بلدانها. ولن تتحمل الادارة شيئا من تكاليف هذا المشروع، ذلك أن المشتركين سيضطلعون في رعايته بجمع الأموال اللازمة. وبالإضافة الى ذلك، وبالتعاون مع الرابطة الدولية للعلاقات العامة، تنظم الادارة في ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٣ الاحتفال بتقديم جائزة الأمم المتحدة السنوية، التي تمنح للقائمين بحملات العلاقات العامة التي تروج أهداف الأمم المتحدة. والمنافسة مفتوحة أمام المشاركين من أنحاء العالم للحصول على هذه الجائزة.

كما واصلت الادارة على مدار العام الماضي الاضطلاع بأنشطتها في إطار البرنامج الإعلامي المتعلق بقضية فلسطين، على نحو ما أذنت به الجمعية العامة في قرارها ٦٤/٤٧ جيم المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢. وفي هذا السياق، تبذل الادارة كل جهد ممكن للإسهام في عملية السلم الجارية بتشجيع الحوار بين الجانبين. وفي اللقاء المعقود للصحفيين في أثينا في نيسان/أبريل الماضي. بدعم من حكومة اليونان، تم الجمع بين صانعي سياسات ومحللين سياسيين وشخصيات إعلامية من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، فضلا عن خبراء آخرين في شؤون الشرق الأوسط، لاجراء تبادل غير رسمي، ولكن مفيد، للآراء. وعلاوة على ذلك، وبالتعاون مع حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، تضطلع

الادارة بتنظيم لقاء آخر أكبر للصحفيين، يعقد في لندن في حزيران/يونيه ١٩٩٣. وتود الادارة أن تغتني هذه الفرصة لتعرب عن تقديرها لحكومتى اليونان والمملكة المتحدة لما قدمته من دعم في تنظيم هذين اللقائين. وفي مسألة تتصل بذلك، تجدر أيضا ملاحظة أن مكتبة داغ همرشولد قد أعدت مؤخرا نسخة مستوفاة من قائمة مراجعها السابقة المتعلقة بقضية فلسطين، والتي نشرت أصلا في عام ١٩٧٦، وذلك استجابة لطلب من الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين. وهذا المنشور الذي سيصدر قريبا يقع في جزأين، حيث تدرج وفائق من منظمة الأمم المتحدة ومواد من خارج الأمم المتحدة، كل على حدة.

وواصلت الادارة أيضا برنامجها لمناهضة الفصل العنصري، حيث بدأت تكيف أنشطتها مع الحالة الجديدة السائدة في جنوب افريقيا ومع النهج الايجابي الجديد الذي ينتهجه المجتمع الدولي إزاء هذه القضية. وفي الوقت الذي تشترك فيه كل الطوائف والأحزاب السياسية والزعماء في جنوب افريقيا بصورة جادة في الحوار الرامي الى إيجاد أفضل السبل لتحقيق الهدف المتمثل في إقامة دولة ديمقراطية وغير عنصرية ومتحدة في جنوب افريقيا، وجهت الادارة جهودها الى تغطية هذه التطورات كوسيلة لمساعدة الرأي العام العالمي على فهم التغيرات التاريخية التي تحدث حاليا في ذلك البلد، ودعمها ومواصلة الاهتمام بها ولقيت السلسلة المعنية بالتطورات المتصلة بجنوب أفريقيا، والتي نشرت مؤخرا في "بؤرة الأمم المتحدة"، استقبالا طيبا من الجمهور. وتعتزم الادارة، رهنا بتطور الحالة في جنوب افريقيا، أن تنظم في وقت لاحق من العام الحالي مائدة مستديرة لصحفيين، يتم التحضير لها بالتعاون مع مركز مناهضة الفصل العنصري. وستعقد المائدة المستديرة في جنوب افريقيا.

وواصلت الادارة أيضا بنجاح كبير ما تبذله من جهود لزيادة الوعي الدولي بالأزمة الاقتصادية في افريقيا، وبالجهود التي تبذلها البلدان الافريقية، بدعم دولي، للشروع في الانتعاش من خلال إنجاز إصلاحات اقتصادية وسياسية بعيدة المدى. واستنادا الى المعلومات الواردة في المنشور الفصلي "انتعاش افريقيا" وغيره من المنشورات التي تصدرها الادارة، ظهر في الصحافة الدولية والافريقية العديد من المقالات التي تصف الأزمات الاقتصادية وغيرها التي تواجه القارة. وأدى كتيب عن الديون الافريقية الى طلب إجراء مشاورات بين الأمم المتحدة وموظفي اللجنة المعنية بالديون الافريقية في كونغرس الولايات المتحدة، وهو ما حدث في واشنطن العاصمة في ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٣، في حين أسفر المنشور الذي أصدرته الادارة عن العمليات الانسانية في حقبة ما بعد الحرب الباردة عن افتتاحية في صحيفة "واشنطن بوست" استشهدت بمنشور "انتعاش افريقيا" بالاسم - وهو أمر غير مسبوق بالنسبة لدوريات الأمم المتحدة - فضلا عن مقالات في صفحات الرأي والافتتاحيات في صحف "لوموند" و "كورييري ديللا سير" و "فرانكفورتر أليجماين تسايتونغ" وغيرها من الصحف الأوروبية. وعملت الادارة أيضا بصورة وثيقة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في التغطية الإعلامية للأزمة الافريقية. وشاركت، كجزء من ذلك الجهد، في تنظيم حلقة دراسية لكبار الصحفيين الأوروبيين بشأن المؤتمر الدولي لمساعدة الأطفال الأفارقة التابع لمنظمة الوحدة الافريقية، والذي عقد في وقت لاحق في داكار. وقد غطت الحلقة الدراسية، التي عقدت في لندن في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، تغطية إعلامية واسعة.

ومثلما ذكر سابقا، كان معروضا على اللجنة تقرير بعنوان "المنشورات المستمرة والرئيسية الصادرة عن ادارة شؤون الإعلام"، ورد في الوثيقة A/AC.198/1993/5، وفيه رد على بعض بواعث القلق المحددة التي أعربت عنها الوفود بهذا الصدد. وعلاوة على ذلك، باشرت الادارة، عملا بقرار الجمعية العامة ٧٣/٤٦ بء، وبالتعاون مع مؤسسة مارتينوس نيجوف للنشر، بذل جهود جادة من أجل القضاء على ما تراكم من أعمال غير منجزة في انتاج "حولية الأمم المتحدة"، بغية إعادتها كنشرة سنوية تصدر في الوقت المحدد لها. ونتيجة لهذه الجهود، صدر المجلد ٤١: ١٩٨٧ في شهر آذار/مارس من العام الماضي، وبحلول شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، صدر كذلك وطرح رسميا المجلد ٤٥: ١٩٩١، أي العدد الحالي من "الحولية"، وهذه هي أول مرة منذ ٣٠ عاما تصدر فيها "الحولية" في غضون ١٢ شهرا بعد السنة التي تمت تغطيتها، وقد تم طبع كلتا هاتين الطبعتين خارجيا وبلغ مجموع ما طبع ٨ ٠٠٠ نسخة لكل منهما. وجرى توزيع ما يزيد على ٤ ٠٠٠ نسخة من عدد عام ١٩٨٧، فأُسفر عن عائدات للأمم المتحدة من حقوق الامتياز والمبيعات بلغ مجموعها ١١٢ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة. وازداد الطلب كثيرا على عدد عام ١٩٩١ الحالي ومن المتوقع أن تحصل عائدات وتقدر بما يربو على ١٢١ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة. وما زالت "الحولية" هي أهم مصدر مرجعي شامل وموثوق عن أعمال الأمم المتحدة، وتريد الادارة الاحتفاظ بهذا الزخم. وهكذا، فإن إعداد المجلد ٤٢: ١٩٨٨ أصبح في مرحلة متقدمة، وحدد موعد لإصداره في هذا الصيف، بينما ينبغي إصدار عدد ١٩٩٢ الحالي بحلول شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. وفي حين أن من المقرر صدور عددي عام ١٩٨٩ وعام ١٩٩٠ المتأخرين بسبب تراكم الأعمال غير المنجزة في وقت واحد مع عددي عام ١٩٩٣ وعام ١٩٩٤ الحاليين اللتين ستصدران على التوالي في عام ١٩٩٤ وعام ١٩٩٥، فإن الادارة مصممة على القضاء على الأعمال المتراكمة غير المنجزة وعلى أن تواصل بعد عام ١٩٩٥ نشر هذا الكتاب المرجعي المهم بشأن أعمال المنظمة سنويا وفي الموعد المحدد.

وبذلت الادارة، على مدى السنة الماضية، جهودا كبيرة من أجل تحقيق المساواة في استخدام المعدات الموجودة لدى التغطية الصحفية للاجتماعات باللغتين الانكليزية والفرنسية، حسبما طلبته الجمعية العامة في قرارها ٧٣/٤٧ بء. ولذلك، وضعت معدات حواسيب جديدة في غرف اجتماع اضافية ولا تزال تبذل الجهود من أجل تحسين الأوضاع للتغطية الصحفية بكلتا اللغتين. وعلاوة على ذلك، واستجابة لطلب آخر للجمعية العامة في القرار نفسه. عقب انتهاء الجزء الأول من الدورة السابعة والأربعين للجمعية، أصدرت الادارة عن طريق إعادة تخصيص الموارد بيانا صحفيا يتضمن القرارات والمقررات التي اتخذتها الجمعية، إلى جانب سجلات التصويت باللغات الاسبانية والانكليزية والعربية والفرنسية.

وكرست الادارة جهودا كثيرة لانتاج المعلومات وتوزيعها عن طريق البث الإذاعي والتلفزيوني. لوحظ مرارا وتكرارا أن البث الإذاعي بصورة خاصة بعد وسيلة فعالة وقليلة الكلفة للوصول الى مجموعة واسعة ومتنوعة من الجماهير، ولا سيما في البلدان النامية بل أن الإذاعة تؤدي بالفعل، منذ أكثر من أربعة عقود الآن، دورا رئيسيا في نقل رسالة الأمم المتحدة الى جميع مناطق العالم. وتنتج الادارة في الوقت الحاضر ٣٧ برنامجا للإذاعة بـ ١٩ لغة تغطي سلسلة كاملة من المسائل ذات الأولوية بالنسبة للمنظمة. وتوزع هذه البرامج بصورة منتظمة على ما يقرب من ٢ ٠٠٠ إذاعي في ١٩٣ بلدا وإقليما.

والبرنامج التلفزيوني الأسبوعي "الأمم المتحدة تعمل" ومدته ثلاث دقائق، والمنتج باللغات الإسبانية والانكليزية والروسية والفرنسية، وكذلك برنامج "وقائع العالم" يصلان الى مجموعات واسعة من الجماهير عن طريق التوزيع على حوالي ٤٠ محطة تلفزيونية في العالم أجمع. بالإضافة الى ذلك، عرضت مؤخرا بعض أفلام الأمم المتحدة الوثائقية، مثل فيلم "لعبة الاختباء والبحث في العراق" (Hide and seek in Iraq) على الشبكات التلفزيونية الرئيسية في عدد من البلدان في أهم أوقات المشاهدة. وينبغي الإشارة الى أنه يتم، سعيا لتلبية احتياجات الإذاعيين والجماهير العالمية، انتاج جميع برامج الفيديو التي تصدر عن الادارة بنظامي "NTSC" الأمريكي و "PAL" الأوروبي، ويجري توزيعها بجميع الأحجام والمقاييس، كما يقتضي الأمر. ويتم إنتاج أشرطة الفيديو التي تغطي الاجتماعات والأحداث الرسمية على أشرطة "NTSC" وتقوم بتحويلها الى نظم أخرى جهات تعيد النشر وتوزعها دوليا، بينما يتحول الإرسال المباشر من خلال السواقل تحولا تلقائيا خلال هذا الإرسال. وتحال الطلبات التي تقدم بين الحين والآخر من أجل التغطية التلفزيونية في أحجام مختلفة الى مرافق خارجية مباشرة لتحويلها من نظام "NTSC" الى النظام المطلوب.

ولقد أولت الادارة دوما اهتماما خاصا لعلاقتها مع وسائط الإعلام المعتمدة لدى المقر. وغني عن القول إن الاهتمام بأنشطة الأمم المتحدة قد أحدث ضغطا هائلا على المرافق المحددة المتوفرة للمراسلين المعتمدين. وعقب اتخاذ القرار ٧٣/٤٧ بء، طلبت الادارة من مكتب الخدمات العامة التابع لإدارة الشؤون الادارية والتنظيم إجراء دراسة جدوى عن توسيع المساحة والمرافق المتاحة لوسائط الإعلام. وركز الطلب على عدم توافر مكان لمكاتب إضافية تخصص للمنظمات الصحفية، وعلى عدم كفاية المساحة المخصصة لتوزيع الوثائق وتسهيلات الاعتماد والارتباط على السواء. وفي نهاية شهر نيسان/ابريل قامت شعبة المباني والخدمات التجارية التابعة لمكتب الخدمات العامة بإبلاغ الإدارة بأنها اتصلت بالمهندسين المعماريين الأصليين لمجمع مباني المقر الدائم وطلبت آراءهم بشأن الاقتراح القاضي ببناء طابق إضافي فوق مبنى الكافتيريا. وكان رأيهم أن هذا الخيار ليس بالحل المناسب، نظرا للوقع المعماري وارتفاع الكلفة معا ولما سببته على ذلك من نتائج. واستقصى مكتب الخدمات العامة كذلك إمكانية استخدام الأماكن الموجودة في المبنى القديم لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث، الذي تملكه الآن الأمم المتحدة، لكن سبق أن خصصت هذه الأماكن لإدارة عمليات حفظ السلم. ونتيجة لذلك، رأى مكتب الخدمات العامة، أن الحل الوحيد الممكن تنفيذه في الوقت الحاضر لتحسين مساحات ومرافق العمل للصحافة يكمن في استخدام تخطيط المساحات المفتوحة الذي يلغي المكاتب الفردية الخاصة ويوجد عددا من مراكز العمل يستعملها جميع المراسلين. وستبلغ تكاليف مثل هذا التجديد، بما في ذلك استئجار الحيز الدوار وإعادة ترتيب المكاتب، وأعمال البناء والانتقال الفعلي، قد تبلغ حوالي مليون من دولارات الولايات المتحدة. ويستغرق إنجازها زهاء سنة ونصف السنة ونظرا لهذه الحالة، ولضعف احتمال أن يلبي هذا الاقتراح احتياجات جميع المعنيين وتوقعاتهم، اقترح إنشاء فرقة عمل صغيرة كي تنظر في خيارات بديلة. وبالإضافة الى ذلك، فبالنظر الى الآثار المالية الكبيرة المترتبة على ذلك، قد ترغب اللجنة في أن تطلب من الجمعية العامة معالجة هذه المسألة.

وكما أشار إليه الأمين العام في "خطة للسلام"، تشكل المنظمات غير الحكومية عنصرا هاما جدا في عملية بلوغ السلم بمعناه الأوسع. وأصبحت بالفعل من الشركاء الرئيسيين في عملية التنمية، إذ توفر حاليا

للبلدان النامية ما يزيد على ٥ بلايين دولار سنويا. والإسهامات التي تقدمها للمجتمع الدولي تشمل أيضا تعزيز التأييد والموارد العامة اللازمة من أجل تنفيذ برامج الأمم المتحدة ومبادراتها تنفيذا ناجحا. في الوقت الحاضر، دخل زهاء ٢٠ ٠٠٠ منظمة غير حكومية من كل ناحية من العالم في نوع من أنواع العلاقة مع منظومة الأمم المتحدة. وخلال السنوات الخمس الأخيرة، زاد عدد المنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى الإدارة أكثر من الضعف لتصبح أكثر من ١ ٤٠٠ منظمة. وفضلا عن المؤتمرات السنوية والجلسات الإعلامية الأسبوعية التي تعقدها المنظمات غير الحكومية بشأن طائفة من المواضيع، أنتجت الإدارة عددا من المنشورات ووفرت منتجات وخدمات أخرى عن طريق مركز موارد المنظمات غير الحكومية التابع لها. وسيعالج مؤتمر ١٩٩٣ للمنظمات غير الحكومية، الذي سيعقد في شهر أيلول/سبتمبر، موضوع مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية المقرر عقده عام ١٩٩٥.

وقامت الإدارة، في محاولة منها لتعزيز فهم عام أكثر وعيا لأعمال منظومة الأمم المتحدة ولتمكين الصورة الإيجابية عن المنظومة بأكملها، بتنظيم المعرض الثالث للإعلام المشترك فيما بين الوكالات. وشاركت مكاتب إعلامية من ٢٩ وكالة وبرنامجا تابعا للأمم المتحدة في هذا الجهد الممتد البالغ النجاح الذي يمثل، فوق ذلك، مثالا آخر على التعاون القائم فيما بين الوكالات لترويج صورة موحدة عن منظومة الأمم المتحدة بأكملها. وفي هذا السياق، يستحق التقرير الوارد في الوثيقة A/AC.198/1993/8، والذي يغطي أنشطة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة لعام ١٩٩٢، اهتماما خاصا. ومن المقرر عقد دورة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة التاسعة عشرة في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ في مقر المنظمة البحرية الدولية في لندن، ويغطي جدول الأعمال المؤقت للدورة سلسلة كاملة من الأنشطة ذات الأهمية المشتركة، مما يتيح فرصة هامة ومستحسنة جدا لتبادل الآراء والنظر في المجالات التي يمكن فيها، على السواء، تعزيز التعاون القائم واستحداث مشاريع مشتركة جديدة.

وأخيرا وليس آخرا، يجدر إيلاء اهتمام خاص كذلك للتعاون المثمر المتواصل القائم بين الإدارة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، لاسيما فيما يختص بتنفيذ برنامجها الدولي لتنمية الاتصال. ومتابعة للتعاون الناجح في تنظيم الندوة من أجل تعزيز استقلالية وتعددية وسائط الإعلام في آسيا التي عقدت في ألما آتا في الفترة بين ٥ و ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢، يجري التخطيط لعقد ندوة إقليمية ثالثة من هذا القبيل في سانتياغو في شهر نيسان/أبريل ١٩٩٤ لمناقشة المسائل المتعلقة باستقلالية وتعددية الصحافة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويتوقع أن تركز هذه الندوة اهتمامها على الصحافة الريفية المستقلة، فضلا عن الصحافة المستقلة في أحياء الأكواخ التي تحيط المدن الكبيرة، والدور الذي تلعبه في خدمة التنمية والبيئة.

الحواشي

(أ) إدارة شؤون الإعلام/١٢٤٧ .